الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أدرار

كلية :الآداب واللغة و الأدب العربي

أسلوب المجاز في مادة اللغة العربية ومشكلات فهمه عند تلميذ -المستوى الثانوي- نموذجا

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: تعليمية اللغة العربية

★من إعداد الطالبتين:

- ✍ الزهراء لحبيب
- ✍ نصيرة الشيخي

★ إشراف الأستاذ:

✍ د.عبد القادر قصاصي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.قاسي عبد الرحمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة ادرار	رئيسا
د.بريك الضاوية	أستاذ التعليم العالي	جامعة ادرار	مناقشا
د.قصاصي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ادرار	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2016/ 2017 م -1437/1438 هـ

ٹ ڈ

ڇ ڇ ڃ ڃ ڄ ڄ ڇ ڇ ڃ ڃ ڇ ڇ

ڇ

الرحمن: ١ -

شكر و عرفان

قال تعالى

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

سورة النمل الآية 19.

و قال رسول الله صلى عليه وسلم:

[من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

الحمد والثناء أولا وأخيرا لله سبحانه وتعالى الذي
وفقنا وسددنا لإتمام هذا العمل المتواضع.
ثم نتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف الذي أعاننا
ولم يبخل علينا بتوجيهاته المفيدة
كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر وفائق التقدير
إلى جميع القائمين في قسم اللغة والأدب العربي
من أساتذة وعمال، لما وفقهم الله
من تسخير أنفسهم لخدمة العلم والطلبة
والشكر موصول إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة
وفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا
إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل ،
انه ولي ذلك والقادر عليه.

نصيرة***الزهراء

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها قرة عيني :أمي الغالية .

إلى من ألبسني ثوب القناعة والاحترام إلى من رأيت في عينيه فرحة نجاحي أبي الغالي.

إلى من قاسموني حنان والداي وكانوا لي سندا وأملا وشجعوني وأخلصوا لي في الدعاء :إخوتي ، فاطمة ، عبد الله ، فوزية، وداد .

إلى صديقاتي الوفيات : زينب، فاطمة، صفية ، عائشة ،

إلى نبع الأمل ومصدر الدعاء ، جيراني وأقاربي .

إلى من كانت لي شقيقة في العلم ، وإلى من قاسمتني عمر الدراسة الزهراء .

من دون أن أنسى البراعم الصغيرة : ملاك ، أماني ، سلسبيل ، روان ،هارون، محمد ، غفران ، جودي .

إلى كل من يحمل اسم عائلتي : الشيخي ، فولاني ، عبد الرحمان ، بن العايب ، يوسفي.

إلى أساتذتي الكرام ، وإلى دفعة تخرج 2017 للسنة الثانية ماستر تعليمية اللغة العربية .

نصيرة الشيخي.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي منَّ علينا بكرمه وجوده ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين، أمَّا بعد :

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما .

إلى أنسي وفرحي إخوتي أفراد عائلتي: محمد، عبد العزيز، نورة، عبد الحميد، أمينة، عبد المجيد، العيد، رقية، عبد الرزاق.

إلى ابني أخي الطفلين الرائعين: يونس و أسماء .

إلى القلب الحنون جدتي، بارك الله في عمرها .

إلى روح الطيبة: زوجة أخي لطيفة .

إلى منبع الفخر والاعتزاز: أعمامي وأخوالي وأبناءهم ، وخالتي وأبناءها .

إلى كل من يحمل لقب : لحبيب وكمون .

إلى الذين نطق بهم قلبي ولم يكتبهم قلمي: أحبتي وأصدقائي .

إلى رفيقة دربي التي تقاسمت معي العمل نصيرة.

إلى معلمي وأساتذتي من الابتدائي حتى الجامعي .

إلى القلوب الصافية والوجوه النيرة الذين جعلوا القرآن العظيم دليلهم والرسول الكريم قدوتهم.

الزهراء

مقدمة

مقدمة

إن من بين الأساليب التي أدت إلى ثراء اللغة العربية نجد من بينها أسلوب المجاز الذي يعد مفخرًا أساسيا من مفاخرها، إذ به علا شأنها وازدادت قيمتها وبه استطاع الناس التعبير عن كل ما يجول في خواطرهم بكل فصاحة وبيان ، وقد حظي أسلوب المجاز باهتمام كبير من قبل علماء اللغة العربية ، ويبدو هذا واضحًا من خلال كتبهم المصنفة في علوم البلاغة العربية عموماً وفي علم البيان خصوصاً .

وبناءًا على ما سبق أقمنا دراستنا حول موضوعنا الموسوم بأسلوب المجاز في مادة اللغة العربية و مشكلات فهمه عند تلميذ "المستوى الثانوي نموذجا " ، وقد أشرنا في هذا الموضوع إلى المجاز بشتى أنواعه ، وقمنا بدراسة ميدانية اقتصرنا فيها باستجواب مجموعة من الأساتذة دون التلاميذ وذلك بتوزيعهم استبيانات حول موضوعنا.

وكان من بين أهم الدوافع والأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

_ حب اللغة العربية والرغبة في خدمتها .

_ حبنا لهذا الموضوع إذ أن له علاقة وطيدة بكتاب الله عز وجل وفهم معانيه.

_ الرغبة في الكشف عن المشاكل والصعوبات التي تعرقل فهم أسلوب المجاز لدى تلاميذ الصف الثانوي.

وحاولنا أن نجيب في بحثنا هذا عن الاستفسار التالي : ما هي أبرز المشاكل والصُّعوبات التي يعانيها تلاميذ المستوى الثانوي في فهم درس المجاز؟ وما الحلول الممكنة في تخطيها ؟

و من أهم الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في دراستنا لهذا الموضوع ما يلي :

_ معرفة مظاهر الصعوبات وأسبابها

_ تقديم الحلول المناسبة للقضاء على هذه الصعوبات ومساعدة التلاميذ في تخطيها والسعي إلى إعطاء طرق مناسبة لتقديم أسلوب المجاز .

_ تنبيه الأساتذة و واضعوا البرنامج التعليمي بخصوص هذه الصعوبات من أجل إيجاد حلول لها .

.

وجاءت خطة بحثنا كالتالي :

مدخل وفصلين وخاتمة ، فالمدخل تناولنا فيه قراءة في مصطلحات العنوان ؛ إذ لا سبيل لمعرفة أي علم من العلوم بدون معرفة مصطلحاته التي تعد مفاتيحه ، أما بالنسبة للفصل الأول والذي تضمن قضايا المجاز في تعليمية اللغة العربية فقد احتوى على ثلاثة عناصر ، العنصر الأول تعرفنا فيه على المجاز بين المنكرين والمثبتين ،ثم في العنصر الثاني تعرفنا على أنواع المجاز ، وفي العنصر الثالث تعرفنا على التعليمية وإجراءاتها، أما بالنسبة للفصل الثاني فقد ارتكز على الدراسة الميدانية ، فكان بعنوان الصعوبات في فهم المجاز لدى التلميذ واحتوى على عنصرين هما:العنصر الأول تضمن العينة ومواصفاتها والعنصر الثاني تضمن التحليل والتقويم .

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا العمل على المنهج الوصفي في عرض ووصف أسلوب المجاز ومشكلاته متتبعتين طريقة التحليل لأجل الوصول إلى النتائج والحلول المرجوة، ونظرا لأهمية الرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي للاستفادة من النتائج والتوصيات ، وانطلاقا من هذا استطلعنا على عدة عناوين تدور فلك موضوعنا ووجدنا من بينها : مذكرة المجاز العقلي والمجاز المرسل للسنة الثالثة ثانوي ، المجاز اللغوي و أثره في الإعجاز القرآني سورة يوسف أنموذجا ، المجاز في أساس البلاغة للزمخشري ، المجاز في الحديث النبوي الشريف ،مصطلح المجاز في كتاب المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، وهذه الدراسات كلها تتمحور حول موضوعنا إلا أنه ما يميز بحثنا هو أنه درس المجاز دراسة ميدانية حول الصعوبات التي يعانيها تلميذ الطور الثانوي ، ومن بين المصادر والمراجع التي كانت لنا سندا وعونا في مسيرة بحثنا نذكر منها : أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ، الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني ، علم البيان لعبد العزيز عتيق ، علم أساليب البيان لغازي يموت .

مدخل
قراءة في مصطلحات العنوان

المدخل: قراءة في مصطلحات العنوان :

إنَّ الألفاظ وضعت بادئ ذي بدء لمسايرة حاجات الناس، فهم يحتاجون الألفاظ للأمور التي تدور بينهم وتلح عليهم، وهذا حال أي قوم من الأقوام يتصفون بالبدائية في أول نشأتهم، ثم تبدأ بعد ذلك مراحل التطور والنمو في اللغة، فيحتاج الناس إلى التوسع في المجاز للتعبير عن أغراضهم.

وقبل الخوض في تعريف المجاز نبدأ أولا بتعريف الأسلوب :

أولاً/ الأسلوب: قبل تعريف الأُسلوب اصطلاحاً نعرج على تعريفه اللغوي:

أ- تعريف الأسلوب لغة:

جاء في مختار الصحاح: س ل ب: (سلَب)الشيءَ من باب نَ صرَ: و (الاستِلا ب) الاختِلاس. و(السَّلَب)بفتح اللام المَسْلُوب وكذا (السَّلِيب) و(الأسْلُوب) الفَنَّ[1].

وجاء معنى كلمة أسلوب في لسان العرب لابن منظور في قوله :

«سلب:سَلَبَه الشيء يسْلُبُهُ سَلْباً وسَلَباً ، واسْتَلَبَه إيَّاه. ويقال للشطر من النخيل:أُسلوبٌ. وكلُّ طريقٍ ممتدٍ، فهو أُسلوبٌ ، قال و الأسلُوبُ الطريق والوجهُ، والمَذهَبُ، يقال : أنتم في أُسْلُوبِ سُوءٍ ، ويُجمعُ أساليبَ. والأُسلُوبُ الطريق تأخذ فيه. والأسلوبُ بالضم : الفنُّ يقال : أخذ فلان في أساليبَ من القول أي أفَانِينَ منهُ»[2].

ب - اصطلاحا:

الأسلوب: « فنٌ من فنُونِ الكلام يكون قصصاً أو حوارًا أو تشبيهاً أو مجازاً أو كتابةَ تقريرٍ، أو حكماً أو أمثالاً»[3]. والأُسْلوبُ «طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير عن المعاني قصد الإيضاح و التأثير»[4].

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّه من التعريف اللغوي، جاء التعريف الاصطلاحي للأُسلوب، فالأسلوب في التعريف اللغوي هو الفن والطريق الممتد الذي نتّخذ فيه، وفي الاصطلاحي هو فن من الكلام أو طريقة في الكتابة للتعبير عن المعاني قصد الإيضاح وإزالة الإبهام.

---

[1]-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،مختار الصحاح،مادة (سلب)،دار القلم ،بيروت،لبنان،ج1،ص308.

[2]-ابن منظور ،لسان العرب، بيروت للطباعة و النشر،ج1،ص471،473.

[3]- احمد الشايب، الأسلوب، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،ط2،1966،ص41.

[4]-محمد عبد المطلب ، البلاغة و الأسلوبية، مكتبة لبنان ناشرون، زقاق البلاط، بيروت، لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1،1999،ص 108.

ثانيا:المجاز:

عند الحديث عن المجاز ، لابُدَ من الإشارة إلى ما يقابله وهو الحقيقة، فلكي نعرف المجاز ونتصوره لابُدَّ أنْ نعرّفَ الحقيقة إذْ بضِدها تتمايزُ الأشياء.

أ ـ الحقيقة والمجاز في التعريف اللغوي:

قبل الحديث عن الحقيقة والمجاز بمعناهما الاصطلاحي يجدر بنا أن نتحدث أولاً عن المعنى اللّغوي لهذين اللفظين ، إذْ أنَّ معرفة المعنى اللغوي تُعينُ وتقربُ من فهم المعنى الاصطلاحي:

<< أمَّا الحقيقة، فأنت تجد مادة لهذين الحرفين، الحاء والقاف أعني كلمة حق، والحق هو الشيء الثابت>>.قال تعالى چ ۀ ہ ہ ۂ ۂ ہ ہ ه ه ھ ے چ غافر: ٦ ٹ ٹ چ ڎ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ چ يس: ٧ " ، أي ثبت، فالحقيقة إذن، هي الشيء الثابت إذا جعلناها اسم فاعل، والشيء المثبت إذا جعلناها اسم مفعول وكلاهما صحيح[1].

وأمَّا المجاز فهو من: <<"جوز":جُزْتُ الطريق وجَازَ الموضع جَوْزاً وجُؤزًا وجوازاً ومجازًا وجَازَ بهوجاوزه، جوازَ وأجازه وأجاز غيره وجازه: سار فيه وسلكه، وأجازه:خلّفَهُ وقطعه و أجازه و أنفذه.>> قال الراجز:

خَلّوا الطّريقَ عن أبِي سياره حتى يُجِيزَ سالماً حماره[2].

وفي مختار الصحاح:

<< ج و ز - (جاز) الموضع سلكه وسار فيه يجوز (جَوَازاً) و(أجازه) خَلَّفه وقطعه، وتجاوز الله عنه أي عفا، وجَوَّزَ له صنع له تجويزاً، وأَجَازَ له أي سوَّغَ له ذلك، وتجَوَّزَ في صلاته أي خفَّفَ، وتَجَوَّزَ في كلامه، أي تكلم بالمجاز، وجعل ذلك الأمر (مجازا) إلى حاجته أي طريقا ومسلكا وأرض (مجَازه) بالفتح فيها أشجار>>[3].

ومن التعاريف اللغوية نستنتج أن المجاز من "جوز" و "جاز" وهو الطريق أو الموضع الذي تسلكه.

ب ـالحقيقة والمجاز في التعريف الاصطلاحي :

ومن المعنى اللغوي جاء المعنى الاصطلاحي لكل منهما ، أمَّا الحقيقة فهي في البيان قسمان :لفظية وعقلية ، فاللفظية هي اللفظ المستعمل في المعنى الذي وضع له أصلها [4].

ويعرفها السكاكي بأنها: "الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع "...و لك أن تقول، الحقيقة هي الكلمة المستعملة، فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة"[5].

وأما العقلية فهي: إسناد المعنى إلى صاحبه الحقيقي.كأن تقول :"زأر الأسد"فتسند الزئير إلى صاحبه الحقيقي،وهو الأسد[6].

1- فضل حسن عباس، أساليب البيان، عمان، دار النفائس، للنشر و التوزيع،2007،ص271،272.

2- ابن منظور ، لسان العرب،ج5،ص 326.

3- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،مختار الصحاح،ج1،ص 116،117.

4-غازي يموت، علم أساليب البيان،دار الفكر اللبناني للطباعة و النشر،ط2،1995،ص197.

5- السكاكي ، سراج الدين يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، القاهرة ، (1356ه-1937ه)،ص196.

6- غازي يموت، علم أساليب البيان ،ص198.

وأما المجاز: فهو عند عبد القاهر الجرجاني : «كل كلمة أريد بها ما وقعت له في وضع واضعها، لملاحظة بين الثاني و الأول فهي مجاز »[1]. ويعرف أيضا بأنَّه: «اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي»[2].

وقد أكد البلاغيون ضرورة وجود القرينة في المجاز، فقولك مثلا: "رأيت بحرا" قد يجعل السامع يتبادر إلى ذهنه المعنى الحقيقي، لكن حين تقول "رأيت بحرا يخطب على المنبر"، فعبارة" يخطب على المنبر" قرينة منعت المعنى الحقيقي أن يكون مرادا[3].

مما سبق نستنتج أن المجاز هو عبارة عن كلام بليغ يقوم على تأويل المعنى في الذهن مع وجود قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي على عكس الحقيقة التي هي عبارة عن إسناد الفعل لصاحبه الحقيقي من غير تأويل.

ثالثا:اللغة العربية:

أ -تعريف اللغة:

ورد التعريف اللغوي للغة في العديد من المعاجم ، فقد جاء في "لسان العرب لابن منظور" في مادة "لغا": «واللَّغو واللَّغَا :السقط وما لايعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه فائدة ولانفع».

قال الأزهري: «واللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لُغْوة من لَغَا إذا تكلم »وقوله تعالى :" چ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ المائدة: ٨٩ واللّغو في الأيمان : ما لا يعقد عليه القلب.

وقال الكسائي:«لَغا في القول .يَلْغَى، وبعضهم يقول: يَلْغُو،ولَغِي، يلغى، لُغةٌ، ولَغا، يَلْغُو لَغْواً : تكلم. واللّغَةُ:اللَّسنُ، وهي فُعْلَ ةٌ من لَغَوتَ أي تكلمتَ ، أصلها لُغو ة ك كرة وقلة.واللَّغو:النّطق .يقال: هذه لغتهم التي يلغُون بها، أي ينطقون»[4].

وجاء في مقاييس اللغة:

«"لغو": اللام والغين والحرف المع تل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على الشيء لا يعتد به، والآخر على اللهج بالشيء» .

فالأول :اللّغو: لا يعتد به من أولاد الإبل في الدية.يقال منه لغا يلغو لغوا .

والثاني:قولهم: لَغِيَّ بالأمر، إذا لهِجَ به. ويقال إنَّ اشتقاق اللغة منه أي يلهج صاحبها بها[5].

من خلال التعاريف اللغوية نستنتج أن اللغة من اللغو وهو النطق والكلام.

بعد أن عرضنا التعريف اللغوي للغة نعرفها اصطلاحا:

---

[1]- الجرجاني، عبد القاهر،أسرار البلاغة، تحقيق ه ،ريتر،دار المسيرة، بيروت،ط2 (1399ه-1979م)،ص325.

[2]- فضل حسن عباس ، أساليب البيان ،ص 272.

[3]-بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية،دار الكتاب الجديدة، 2008م، توزيع دار أروبا للطباعة و النشر و التوزيع،ط1،ص 245.

[4]- ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة (لغا) قدم له العلامة الشيخ عبد الله الغلايني و أعاد بناءة، دار الجيل، بيروت ،دار لسان العرب، بيروت(1408ه-1988)،ج5،ص378،379.

[5]- أبي الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ، مادة (لغو) ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون،دار الجيل ، بيروت،ط1(1411ه- 1991م)،ج5،ص 255.

اللغة اصطلاحا: هي مجموعة الألفاظ والقواعد التي تتعلق بوسيلة التخاطب والتفاهم بين جماعة من الناس، وهي تعبر عن واقع الفئة الناطقة بها ، وعقليتها، وطبعها، ومناخها الاجتماعي والتاريخي[1].

ويعرفها ابن جني (392هـ) في تعريف مجمل وشامل فيقول : << اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم>>[2] .

فقد ركز ابن جني في تعريفه على الوظيفة اللغوية المتمثلة في التواصل.

كما عرفها العلامة ابن خلدون (808هـ) في مقدمته قائلا : <<إعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة مستقرة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب، اصطلاحهم>>[3].

وبعد أن تحدثنا عن اللغة بشكل عام نتحدث عن اللغة العربية بشكل خاص:

اللغة العربية:

<<هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل>>[4].

واللغة العربية لغة العرب أو ما نطق به العرب، لفظاً أو كتابةً[5].

من خلال ما ذكرنا نستنتج أن اللغة العربية من اللغات المشهورة تميزت عن سواها بأنها لغة الإسلام، لغة القران الكريم والحديث الشريف، فهي لغة البيان حيث قال تعالى في محكم كتابه العزيز "ٹ ڈ چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۂ ۂ ہ ہ چ الشعراء: ١٩٢ - ١٩٥ وعليه فإنها قد جمعت فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء.

---

[1]- جبور عبد النور، المعجم الأدبي ،دار العلم للملايين،ط2(1984)،ص227.

[2]- أبو الفتح عثمان، ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد على البخار ،دار الكتاب العربي ، لبنان،ج1،ص 33

[3]- ابن خلدون ، المقدمة، دار الفكر ، لبنان،2004م، ط1،ص 621.

[4]-طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر و التوزيع،2003 ط1، ص 59.

[5]-ينظر: بطرس البستاني، محيط، مكتبة لبنان، ناشرون، ساحة رياض الصلح ،بيروت،ط(1987)،ص586.

الفصل الأول
قضايا المجاز في تعليمية اللغة العربية

أولا:المجاز بين الإنكار و الإقرار:

لقد حظي المجاز بعناية كثير من العلماء من شتى البيئات الثقافية، فاهتم به المتكلمون و المفسرون و الأدباء و اللغويون و غيرهم، مما أضفى على الدرس المجازي عمقاً فكرياً تمثل في عديد من الآراء و الأفكار التي اختلفت و تنوعت باختلاف ثقافات أصحابها و تباين محصولهم اللغوي و الفكري، ومن أبزر أمثلة اختلاف العلماء حول الدرس المجازي اختلافهم حول إقرار المجاز في لغة العرب و في القرآن الكريم، فمنهم من ينكره و منهم من يقره.

1- الفريق المثبت للمجاز:

فأمَّا من أنكروا المجاز فيأتي على رأسهم: داود بن علي الأصبهانى رأس المذهب الظاهري، و ابنه أبو بكر مؤلف كتاب الزهرة ت 297ه، كما رفضه ابن القاص ت 335ه و هو من الشافعية، و أبو مسلم الأصبهاني

ت370ه من المالكية، و رآه ابن تيمية ت 621ه بدعه لا وجود لها في القرآن أو في لغة العرب، أمّا الإسفراييني ت 418ه فقد أعلن رفضه للمجاز رفضاً قاطعاً حين قال (لا مجاز في لغة العرب)[1].

و هذا الموقف الرافض للمجاز كان له ما يبرره و هو حرص هؤلاءِ العلماء على النّص القرآني و شعورهم بأنّ المجاز قد خرج من غايته و أصبح مطية لأصحابِ الأهواء و البدع يتجاذبونه كيفما يشاؤون؛ لذلك أنكروه في اللغة و القرآن.

واستند النَّافون للمجاز على أدلّة منها:

1-إنَّ المجاز نوعٌ من الكذب، فهو ينافي الحقيقة، و قد ردَّ علماءُ البلاغة على ذلك، بأنّ مصطلح (الحقيقة) يدلُّ على المعنى الأخلاقي للكلمة، الذي يقابل (الصدق)، أو (الحق)، و إنَّما الحقيقة هي الدلالة الوضعية للكلمة التي نجدها في القواميسِ ومن هنا فإنَّ المجاز لا علاقة له بالكذب، لأنَّه نوعٌ من التعبير الفنّي الذي يقصد به عرض المعاني في قالب جميلٍ[2].

2-لا يلجأُ المتكلم إلى المجازِ إلّا إذا ضاقت به الحقيقة و هذا محال على الله سبحانه و تعالى، لأنّه يدل على العجزِ و عدم القدرةِ.

3-كلام الله حقٌ و صواب، وكل حق له حقيقة و لا يدخل المجاز في هذا الكلام.

4-لا فائدةَ من استخدامِ المجاز مع إمكانية استخدام الحقيقة[3].

و استند منكروا المجاز إلى القول الآتي:" كيف يمكن معرفة أنَّ هذه الكلمة وضعت أوّلَ ما وضعت لهذا المعنى، ثم استعملت بعد ذلك في معنى آخر؟ فلِمَ لا تكون كلمة "أسد" مثلاً قد وضعت للرجل الشُّجاع قبل أن تُوضع للحيوان المفترس ؟.

والجواب عن ذلك: أنّ هناك كلماتٍ يمكنُ معرفة الزمن الذي استعملت فيه مجازياً، فهناك ألفاظٌ استعملها الرسول ﷺ استعمالاً مجازياً لأوّل مرّة، ممَّا يدلُّ على أنّ الاستعمال المجازي جاء متأخراً عن الحقيقة، و كذلك الاستعمال الحقيقي للكلمات أمرٌ يشترك فيه أكثر النّاس كما هو الحال في كلمة "شمس"، و "بحر"، و" أسد"، وأمَّا الاستعمال المجازي فيكون متفاوتاً

---

[1]- ابن تيمية ،كتاب الإيمان ، جمع عبد الرحمان الحسيني، دار التقوى ص90.

[2]- بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية، ص 848.

[3]- زين كامل الخويسكي، د.أحمد محمود المصري، فنون بلاغية ، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية ،ط1، 2006،ص40.

بين الناس، و يحتاج إلى قرينة لتدلَّ عليه، الأمر الذي يدلُّ على أنّ المجاز يتأخَّرُ عن الحقيقةِ[1].

و لعلَّ سبب إنكار المجاز عندهم مرتبط بقضية (**تأويل الصِفات الإلهية**) التي ثار بشأنها خلافٌ كبيرٌ قديماً، و كان هدف مُنكري المجاز هو الردُّ على تلك التأويلات المنحرفة لبعض الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة، فالمجاز كان أحد الأدوات التي اتكأ عليها أولئك المتأولون للصِّفات الإلهية، الأمر الذي حدَا بهم إلى نفيها، و نفي الصِّفات الإلهية أمرٌ يخالف العقيدة عند أهل السُّنَّة و الجماعة، فكان لزاماً على بعضهم الدِّفاع عن العقيدةِ الصحيحةِ، بالدعوة إلى إنكارِ المجاز و عدم اللجوء إليه في فهم النُّصوص التي توقَّف عندها السلفُ الصَّالح من الصَّحابة و التابعين، وآمنوا بها على دلالتها الظاهرية من غير تعسُّفٍ في تأويلها بالمجاز أو غيره، و يُروى أن الإمام مالك _رحمه الله_ أنَّه حين سُئِل عن قول الله تعالى: ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭽ طه: ٥ كيف استوى؟

قال: الاستواء معلومٌ، و الكيف مجهولٌ، و الإيمانُ به واجب، و السُّؤالُ عنه بدعةٌ[2].

2-الفريق النافي للمجاز:

إن الموقف المنكِر للمجاز وجد من يتصدى له و يرد عليه رداً هادئاً و مقنعاً، و كان ابن قتيبة ت276ه أول من تصدى للرد على منكري المجاز الذين اتهموه بالكذب حيث قال: "و أما الطَّاعنُونَ على القرآنِ بالمجازِ فإنهم زعموا أنّه كذب، لأنّ الجدار لا يريد و القرية لا تسأل. و هذا من أشنع جهالاتهم و أدلها على سوء نظرهم و قلة أفهامهم و لو كان المجاز كذباً، لكان أكثر كلامنا فاسداً؛ لأنّنا نقول : نبت البقل، و طالت الشجرة، و ينعت الثمرة وأقام الجبل، و رخص السعر...) و لو قلنا للمنكر قوله تعالى:" ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭽ الكهف: ٧٧ كيف كنت أنت قائلاً في جدار رأيته على انهيار: رأيت جداراً ماذا؟ لم يجد بداً من أن يقول: جداراً يريد، أو يكاد، أو يقارب أن ينقضّ، و أيًا ما قال فقد جعله فاعلًا، و لا أحسبه يصل إلى هذا المعنى في شيءٍ من لغات العجم إلا بمثل هذه الألفاظ[3].

و هكذا بَيَّنَ ابن قتيبة ضرورة المجاز في لغة العرب حيث لا يمكن الاستغناء عنه في كثير من المواضع التي لا تصلح فيها الحقيقة، وتحدى المنكرين أن يستخدموا عبارات غير مجازية في هذه المواضع وبَيَّنَ عجزهم عن فعلِ ذلك، و قد نفى القاضي عبد الجبار تهمة الكذب عن المجاز؛ لأن نفيها عن المجاز يعني نفيها عن النص القرآني[4].

وقد ذهب إلى عدم اقتصار الصدق على الحقيقة دون المجاز، وقد رفض عبد القاهر الجرجاني اتهام المجاز بالكذب و نادى بضرورة رد هذه الشبهة حيث قال:

«و من قدح في المجاز و همّ أن يصفه بغير الصدق فقد خبط خبطا عظيما... و لو لم يجب البحث عن حقيقة المجاز و العناية به حتى تحصل ضروبه و تضبط أقسامه إلّا للسلَامة من مثل هذه المقالة والخلاص مما نحى نحو هذه الشبهة لكان من حق العاقل أن يتوفر عليه و يصرف العناية إليه فكيف و بطالب الدين حاجة ماسة إليه من جهات يطول عدها»[5].

---

[1]ـ بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، ص249.

[2]-الزركشي ،البرهان في علوم القران، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ،1391ه،ج2،ص78.

[3]ـ ابن قتيبة تأويل مشكل القرآن، تحقيق السيد صقر، دار التراث ،ط2،1973 ص123.

[4]ـ زين كامل الخوسكي، فنون بلاغية، ص41.

[5]-ابن قتيبة تأويل مشكل القران، ص 133.

ومن الأدلة التي ساقها المثبتين للمجاز كذلك : أنَّ المجاز لايدلُّ على عجز المتكلم بل يدلُّ على مقدرته على التَّصرُّف في اللغة، فالمتكلم البليغ يلجأ إلى المجاز لغرض معنوي وجمالي يقتضيه المقام، لاسيما إذا قصَّرت الحقيقة عن أداءِ المعنى بصورة دقيقة وتعبير جميل.

وقد نزل القرآن الكريم وفق أساليب العرب في الحقيقة والمجاز، قال الزركشي: «لو وجبَ خلوّ القرآن من المجاز، لوجب خلوُّه من التوكيد، والحذف، وتثنية(تكرار) القصص، ولو سقط المجاز من القرآن لسقط شطرُ الحُسنِ»[1].

أما ابن السيد البطليوسي فقد رفض قول منكري المجاز و اعتبر وجوده في القرآن الكريم و لغة العرب أمراً مسلماً به ولا يجوز إنكاره، و قد عبر البطليوسي في رأيه هذا صراحة حيث قال:

"وقد ذهب قوم إلى إنكارِ المجازِ، و ذهب آخرون إلى إثباته و إنّما كلامنا فيه على مذهب من أثبته لأنه الصحيح الذي لا يجوز غيره لقوله تعالى : چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ إبراهيم: ٤ و قوله تعالى چ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ چ الشعراء: ١٩٥ ولا وجه لإطالة القول في الردِ على من أنكره.

وهكذا يعتمد البطليوسي على عربية القرآن الكريم في إثبات وجود المجاز فيه.

و الواقع أن المجاز يختلف في الكذب و يفارقه من جهتين هما:

أ-المجاز مبني على التأويل و الصرف عن الظاهر و ليس الأمر كذلك في الكذب .

ب-للمجاز قرينة تمنع من إرادة المعني الحقيقي و الكذب لا قرينة له.

و لم يكن الخلاف حول إقرار المجاز أو إنكاره في اللغة و القرآن الكريم هو الخلاف الوحيد المتعلق بهذا الفن البلاغي، وإنَّما كان هناك فريق آخر اختلف حول مدى غلبة الحقيقة و المجاز على اللغة العربية فنهاك من ذهب إلى غلبة الحقيقة على اللغة ويأتي في مقدمة هؤلاء: "ابن فارس" ت 395 الذي يرى أنَّ الحقيقة أكثر الكلام وأكثر آيات القرآن وشعر العرب[2].

وهناك فريق آخر يرى أنَّ أكثر اللغة داخلة في باب المجاز و في مقدمتهم ابن جني 392ه الذي يقول:" أعلم أن أكثر اللغة مع تأمله، مجاز لا حقيقة".[3]

أما ابن السيد البطليوسي فقد عبر في غير موضع عن غلبة المجاز على لغة العرب و من أبرز الأمثلة الدالة على موفقه هذا رده على سؤال وجه إليه حول جملة :ضرب زيد عمرا، حقيقة هي أم مجاز؟ وهي جملة قد لا يختلف اثنان على حقيقتها حيث قال:

"إنّه مجاز لا حقيقة و أنّ المجاز يدخله من خمسة أوجه لا من وجه واحد" و يمكن تلخيص هذه الأوجه على النحو التالي:

1-أنّ زيداً يجوز أن يباشر ضرب عمرو بنفسه، ويجوز أن يأمر غيره بضربه فينسب الضرب إليه، لأنه أمر به، وإن كان غيره هو الذي تولاه،كما يقال ضرب السلطان فلانا أي أمر بضربه، قطع السلطان يد فلان أي أمر بذلك، وهذا النوع من المجاز لا يختص بهذه المسألة وحدها، بل هو جائز في كل فعل حديث به عن الفاعل، و لأجل هذا احتيج إلى وضع التأكيد على الكلام لأنك نقول: " كتب زيد "فيجوز أن يباشر زيد الكتابة و يجوز أن يكتب عنه بأمره.

---

[1]ـ ينظر الزركشي، البرهان في علوم القرآن: ج2، ص255.

4ـــ أحمد ابن فارس، الصاحب في فقه اللغة وسنن العربية، المكتبة السلفية، ص167.

1 ـ ابن جني، الخصائص، ص442.

2-و أما المجاز الثاني في قولنا: " ضرب زيد عمرا"، فهو أنّ "ضَرَبَ" لفظة موضوعة في اللغة ليُعبَّر بها عن النوع كله ألا ترى أنَّك تقول: ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون فتعبر بها عن النوع كله و معلوم أن زيداً لم يوقع بعمرو نوع الضرب كله و إنما أوقع به جزاءاً منه فبان بهذه أنه عموم وُضِعَ مَوضِعَ خصوص و هذا النوع مثل سابقه يرفع مجازه بالتوكيد"[1] .

3-و المجاز الثالث في قولنا : ضرب زيد عمرا: فهو أنَّ الضرب لم يقع بجميع أجزاء عمرو وإنَّما وقع ببعضه، فنسب الفعل إلى جملة، ويدل على ذلك تأكيدهم إيَّاه بما يرفع المجاز عنه.

4- أما المجاز الرابع في قولنا" ضرب زيد عمراً "فقولنا: إن زيدا فاعل بضَرَبَ و لسنا نريد بالفاعل في صناعة النحو أن يكون محدث للفعل و مخترعاً له و إنَّما نريد أن الفعل يسند إليه و يحدث به عنه سواء اخترعه أو لم يخترعه.

5-و أما المجاز الخامس فقولنا: إن عمرا مفعول لزيد، و ليس بمفعول له في الحقيقة؛ لأنَّ زيداً لم يفعل عمر

ولا أحدثه و إنَّما فَعَلَ فِعْلاً أوقعه به، ولذلك سمي مفعولًا به و لم يسمَّ مفعولاً على الإطلاق".

و هذا التعليق من البطليوسي يغلب عليه كثيراً من التدقيق الذي تفر منه طبيعة اللغة، لأن تدقيق لا يصل بنا إلى غاية مرجوة فلا فائدة منه بل إن طبيعة اللغة و عفوية الدلالة تتنافى معه و تأباه[2].

و بين منكري الحقيقة و منكري المجاز يقف بعض البلاغين موقف وسطاً يتميز بالاعتدال، فيقرُّون بوجود الحقيقة كما يقرون بوجود المجاز و يرون أنّ إنكار الحقيقة في اللغة إفراطاً و إنكار المجاز في اللغة تفريطاً .

فالمجازات لا يمكن دفعها و الحقائق لا يتأتى إنكارها و الرأي السديد هو أنّ اللغة و القرآن الكريم يمثلان على الحقائق و المجازات معاً[3].

و يأتي في مقدمة البلاغين المعتدلين ابن الأثير الذي وصف مذهب من ينكر الحقيقة، و مذهب من ينكر المجاز بالفساد حيث قال: "كِلاَ المذهبين فاسدٌ عندي و ليست اللغة كلها مجازاً، ولا كلها حقيقةً، و إنمَّا فيها المجاز و فيها الحقيقة، وهو رأي يتميز بالتعقل وسلامة الذوق ويُعدُّ أعدل ما قيل في هذه القضية[4].

ومما سبق يمكن القول: أن الآراء كثرت وتباينت حول أسلوب المجاز، فهناك من ينكره وبالمقابل هناك من يثبته ،وكِلاَ الفريقين له أدلته التي استند إليها، وهذا إنْ دلَّ على شيء، فإنما يدل على كثرة الاهتمام بهذا العلم، وعلوِ شأنِه ومكانته عند العلماء.

وما يسعنا نحن إلاَّ أنْ نقول ما قاله المثبتين، وهو أنَّ المجاز موجودٌ في القرآن الكريم، ولغة العرب، وكما قال البطليوسي: "لا وجه لإطالة القول في الرد على منكريه"، لأنّهم

---

[1]-زين كامل الخويسكي، فنون بلاغية، ص43.

[2]-المرجع نفسه، ص 43.

[3]- عبد الفتاح البسيوني، علم البيان مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، ص143.

[4]-ابن الأثير ، المثل السائر، دار النهضة للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،ص 106.

أجحفوا في حقه ودوره في جمال وبيان اللغة العربية ولولاه لعجزنا على التعبير عن الكثير من المعاني والألفاظ ببيانٍ ووضوحٍ.

ثانيا :أنواع المجاز

المجاز نوعان:مجاز عقلي، وآخر لغوي، وهذا الأخير ينقسم بدوره إلى قسمين: المجار المرسل والاستعارة.

1- المجاز العقلي:

أ)تعريف المجاز العقلي:هو إسناد الفعل أو ما في معناه، إلى غير صاحبه لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. نحو قولك : يخضبُ العزّ السيوف بالدم. فالعز لا يخضب، لكنّه ليس في ذات اللفظ " العز" فإن العز مستعمل بمعناه الحقيقي، و لكن في إسناد الفعل " يخضب" إليه[1].

و قد سمى عبد القاهر هذا النوع من المجاز: "المجاز الحكمي"[2].

ب) علاقات المجاز العقلي:

أما العلاقة المانعة من إرادة الإسناد الحقيقي، فأشهرها ست وهي: المكانية، والزمانية، والسببية، والمصدرية، والفاعلية، والمفعولية[3].

1) المكانية : «و فيها يسند الفعل أو ما في معناه إلى مكان المسند إليه ».نحو قولك : تجري الأنهار.

فالفعل " تجري" أسند إلى " الأنهار" و الأنهار لا تجري و إنَّما هي أمكنة لما يجري، للمياه، و القرينة التي منعت من اعتبار هذا الإسناد حقيقاً، إدراكنا بالعقل ، أن المكان لا يجري، وإنما الذي يجري هو المياه التي تحل فيه[4].

2) الزمانية: «و فيها يسند الفعل أو ما في معناه، إلى زمان حدوث الفعل» نحو قولك: أيقظ الفجر الطيور.

فقد أسند الفعل "أيقظ" إلى "الفجر" ولكن الفجر ما هو إلاَّ وقت من اليوم. وليس هو من الأطيار، فهو شيء معنوي، إنَّما اسند الفعل إليه، لأنّه الزمن الذي تمت فيه اليقظة. فالعلاقة زمانية. ومثل ذلك أيضا قولك: "نهاره صائم وليله قائم" فالنهار لايصُوم، والليل لايقوم، وإنما يُصَامُ في النّهار ويقام في الليل، والصائم والقائم الحقيقي هو" الإنسان"و إنَّما أُسنْد الفعل إلى النّهار والليل، لأنّهما زمن حدوثه[5].

3)السببية: «وفيها يسند الفعل أو ما في معناه إلى سببه[6] ».

نحو قولهم :(اهلك الناس الدينار والدرهم)، فالدينار والدرهم ليسا من اهلك الناس حقيقة، وإنما هما سبب الفتنة التي تؤدي بالناس إلى قتل بعضهم البعض[7].

4)المصدرية: «وفيها يسند الفعل إلى مصدره». ومثال ذلك قول أبي فراس الحمداني:

---

[1]- غازي يموت، علم أساليب البيان،ص 200.

[2]-الجرجاني عبد القاهر ، دلائل الإعجاز، تصحيح السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة،بيروت ،(1402ه-1981م)،ص227.

[3]- غازي يموت، علم أساليب البيان، ص205.

[4]- المرجع نفسه، ص205.

[5]-يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية : علم المعاني، علم البيان، علم البديع، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2(2010م-1430)،ص 171،172.

[6]- المرجع نفسه، ص، 172

[7]- ينظر يوسف أبو العدوس ،مدخل إلى البلاغة العربية، ص 206،207.

سيذكرني قومي إذا جَدِّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماءَ يُفتقد البدر

فقد اسند الفعل (جد) إلى مصدره(جده م) أي اجتهادهم، وهو ليس بفاعله على الحقيقة، بل الفاعل الجاد نفسه، واصله: جد الجاد جدا. فمنا ضاهى المسند إليه الحقيقي في ملابسة الفعل له، لأنه فاعله، والمسند إليه الحقيقي هنا هو نائب الفاعل[1].

5)الفاعلية: «وهي ذكر اسم المفعول، و إرادة اسم الفاعل». كقوله تعالى چ ئا ئا ئه ئه چ مريم: ٦١ ف(مأتي)اسم مفعول ولكن المراد اسم الفاعل أي: إن وعده آت،قال تعالى: چۋ ۋ ۇ ۇ ۆ ۆ چ الأنعام: ١٣٤

6)المفعوليه: وهي عكس الفاعلية : «وفيها يستعمل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول». مثل قوله تعالى " چ ہ ہ ھ ھ چ الحاقة: ٢١ .

فالعيشة لا ترضى، وإنَّما يرضاها المؤمنُون في الجنة، ووصف العيشة بأنّها راضية مجاز عقلي، لأنَّها عيشة مرضية في الحقيقة. فالعلاقة بين المعنيين إذن هي المفعولية[2].

ونستنتج مما سبق أن للمجاز العقلي مجموعة من العلاقات تمنع من إرادة الإسناد الحقيقي ومن هاته العلاقات :المكانية ،الزمانية ،السببية،المصدرية ...

ج)بلاغة المجاز العقلي :

«يعد المجاز العقلي أسلوب من أساليب البلاغة العربية التي وسعت مجالات التعبير والإبداع، وأضفت على اللغة طابع الجمال، وعن طريق المجاز العقلي أثبتت العربية قدرتها على القفز فوق حدود الحقيقة بغية استيعاب الصور الخيالية الرائعة المعبرة عن المعنى المقصود...»[3].

[1]-المرجع نفسه، ص 171،172.

[2]- بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية،ص863 .

[3]-احمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية، علم البيان، ص95.

وقد أفاض أهل البلاغة في الحديث عن بلاغة المجاز. فقال ابن رشيق: "إن العرب كثير ما تستعمل المجاز، وتعده من مفاخر كلاهما، فإنَّه دليل الفصاحة، ورأس البلاغة، وبه بانت لغتها عن سائر اللغات...والمجاز في كثير من الكلام، ابلغ من الحقيقة،وأحسن موقعا في القلوب والأسماع"[1].

وقال عبد القاهر الجرجاني:" هذا الضرب من المجاز على حد ته،كنز من كنوز البلاغة، ومادة الشاعر المفلق، والكاتب البليغ في الإبداع، والإحسان، والاتساع في طريق البيان، ولا يغرنك من أمره، أنك ترى الرجل يقول " أتى بي الشوق إلى لقائك" و"سار بي الحنين إلى رؤيتك" و"أقدمني بلهك حق لي على إنسان" وأشباه ذلك، مما تجده لشهرته، يجري مجرى الحقيقة، فليس هو كذلك، بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة لم تعرفها، والنادرة تأنق لها"[2].

وقد اكتسب المجاز العقلي هذه القيمة البلاغة نتيجة تضافر مجموعة من العوامل تتمثل في الإيجاز، و المبالغة، و التشخيص، و الاتساع اللغوي.

2-المجاز اللغوي:

ا)**تعريفه:** «هو ما كان مرجعه إلى اللغة، لأن الكلمة استعملت في غير ما وضعت له، أي في غير ما وضعت له من حيث اللغة»[3].

ويكون في نقل الألفاظ من حقائق لغوية إلى معانٍ أخرى بينهما صلة ومناسبة. وهذا المجاز يكون في التركيب المستعمل في غير ما وضع له[4].

وعليه فإن الفرق بين المجاز العقلي واللغوي يكمن في أن المجاز العقلي هو المجاز الذي يكون في الإسناد أو التركيب، أما المجاز اللغوي، هو الذي يكون في الألفاظ، فهو ما كان مرجعه إلى اللغة .

ب) أقسام المجاز اللغوي :

والمجاز اللغوي نوعان هما:المجاز المرسل والاستعارة.

1 -المجاز المرسل:

أ - تعريفه: وهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه،كاليد إذا استعملت في النعمة، لأنَّ من شأنها أن تصدر عن الجارحة، ومنها تصل إلى المقصود بها، فلا يقال: اتسعت اليد في البلد، ويشترط أن يكون في الكلام إشارة إلى المولى لها،فلا يقال: اتسعت اليد في البلد، أو اقتنيت يدا كما يقال اتسعت النعمة في البلد، أو اقتنيت نعمة، وإنما يقال: جلت يده عندي، أو كثرت أياديه لدي ونحو ذلك[5].

وعليه فالمجاز المرسل هو مجاز لغوي علاقته غير المشابهة وله علاقات شتى.

---

[1]- ابن رشيق القيراوني، العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت،ط5،(1401ه-1981م) ،ص 265،266.

[2]- الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز،ص228،229.

[3]- فضل حسن عباس ، أساليب البيان،ص281.

[4]-عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت (1405ه -1985م) ،ص 143.

[5]- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق عبد الحميد هذواي، مؤسسة، المختار للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر الحديدة ،ط3 (1428ه-2007م)،ص 233.

ب - علاقات المجاز المرسل :

ذكر البلاغيون ما يزيد عن عشرين علاقة من العلاقات التي يكون فيه المجاز مرسلاً، وذكروا أنواعا كثيرة، يمكن إجمالها في عشر علاقات. وهي كالآتي:

1 -السببية (استعمال السبب للدلالة على النتيجة): «وذلك بأن يطلق لفظ السبب، ويراد المسبب» نحو قولهم: "رعينا الغيث" أي المطر وهو لا يرعى، وإنما يرعى النبات الذي كان المطر سبب ظهوره ومن أجل ذلك سمي النبات غيثا، لأنَّ الغيث سبب وجود النبات وظهوره. فالعلاقة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في هذا المجاز المرسل هي السببية.

2) المسببة: (استعمال النتيجة للدلالة على السبب): «ويقصد بهذه العلاقة تسمية الشيء باسم نتيجته، أو ما يتسبب عنه، فيستعملون اللفظ الدال على المسبب أي النتيجة ويريدون السبب ». مثل قوله تعالى : ﭽ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ غافر: ١٣ فالمجاز هنا في كلمة "رزقا" فالرزق لا ينزل من السماء وإنما المطر هو الذي ينزل من السماء، والمطر ينشأ عنه النبات الذي منه الرزق، فالرزق سببا عن المطر وهذا أيضا مجاز مرسل علاقته "المسببية" [1].

3)الجزئية: «تكون علاقة المجاز المرسل الجزئية إذا كان اللفظ المستعمل جزء من المعنى المراد»[2].

جاء في قوله سبحانه وتعالى : ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭼ النساء: ٩٢ و المقصود تحرير الإنسان المؤمن والرقبة جزء من الإنسان، فأطلق الجزء والمراد الكل.

4)الكلية: «وذلك حينما نستعمل الكل ونريد الجزء ». قال تعالى: ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﭼ البقرة: ١٩ فالإصبع كله لا يمكن أن يجعل في الأذن، ولكن لما كان الغرض التمثيل لحال المنافقين بحال ذوي الصيب الذين تزعجهم أصوات الرعد، فلو استطاعوا أن يجعلوا أصابعهم كلها في آذانهم لفعلوا ذلك. فذكر الإصبع و أراد الأنملة، والأنملة جزءاً من الإصبع، فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل وهذا ما سوغ المجاز و حسنه. ومن هذا القبيل قولك "شربت الماء" وأنت شربت جزءا منه فقط [3].

5) اعتبار ما كان /الماضوية: «وهي تسمية الشيء باعتبار أصله ، ونسبته إلى الماضي، أي ما كان عليه الشيء في الماضي، ويراد ما هو عليه في الحاضر، وهنا تكون دلالة الصفة على الحاضر حقيقية، وعلى ما عداه مجازا ». ومثال ذالك: يشرب الناس البن، أي "القهوة "التي كانت بُناً.

ومثال ذلك أيضا: يأكل الناس القمح، و الذرة والشعير. والمقصود يأكل الناس " الخبز"، فالخبز هو حالة القمح، والذرة، و الشعير في الماضي وهكذا استعمل الماضي (اعتبار ما كان) لدلالة على الحاضر[4].

6) اعتبار ما سيكون /المستقبلية : «وهي تسمية الشيء باعتبار ما سيؤول إليه لما سيكون عليه الشيء في المستقبل ». ومثال ذلك: "سأوقد نارا" والنار لا توقد، وإنما الحطب

---

[1] يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية ، ص 175.

[2] فضل حسن عباس ، أساليب البيان ، ص 297.

[3] ينظر المرجع نفسه ، ص 299.

[4] يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية ، ص 181.

هو الذي يوقد، والحطب بعد إيقاده سيكون نارا وبذلك حلت اللفظة الدالة على المستقبل محل اللفظة الدالة على الحالة الحاضرة[1].

وفي قوله تعالى: چ ئۇ ئې ئې چ الصافات: ١٠١ ولا شك أن العلم والحلم سيؤول إليهما في المستقبل.

7)الحالية : «وذلك بأنْ يطلق لفظ الحال، ويراد به المحل، لما بينهما من ملازمة» .

ومن أمثلة ذلك قوته تعالى:" چ ھ ہ ھ ھ چ المطففين: ٢٢

فالمجاز في كلمة" نعيم" والنعيم لا يحل فيه الإنسان لأنه شيء معنوي، وإنما يحل الإنسان في مكانه(الجنة)، فاستعمال النعيم في مكانه مجاز مرسل أطلق فيه الحال وأريد به المحل، فعلاقته (الحالية)[2].

8)المحلية (وهي عكس الحالية): «وذلك فيما إذا ذكر لفظ المحل وأريد الحال فيه ».

نحو قوله تعالى في زجر أبي جهل الذي كان ينهي النبي صلي الله عليه وسلم عن الصلاة : چ وو ۇ ۆ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې چ العلق: ١٥ - ١٩

فالأمر في قوله تعالى "فليدع ناديه" خرج إلى السخرية والاستخفاف بشان أبي جهل، والمجاز هو في كلمة "ناديه" فإننا نعرف أن النادي مكان الاجتماع، ولكن المقصود به في الآية الكريمة، من في هذا المكان من" عشيرته و أنصاره"، فهو مجاز مرسل أطلق فيه المحل و أريد به الحال، فالعلاقة محلية[3].

9) المجاورة: «وهو أن يسمى الشيء المستعمل باسم ما يجاوره ». ومثال ذلك قول عنترة :

فشَكَكْتُ بالرمحِ الأصمِّ ثيابَه ليس الكريمُ على القنا بمحرمِ[4]

أي شككت بالرمح جسمه، وإنما عبر بالثياب لمجاورتها للقلب، فالمجاز مرسل علاقته المجاورة[5].

10) الآلية : «وذلك إذا ذكر اسم الآلة وأريد الأثر الذي ينتج عنها ». نحو قوله تعالى : واجعل لي لسان صدق في الآخرين المجاز في كلمة لسان والمراد واجعل لي قول صدق أي ذكرا حسنا، فأطلق اللسان الذي هو آلة القول على القول نفسه وهو الأثر الذي ينتج عنه.

فذكر "اللسان " آلة القول و أداته و إرادة الأثر الناتج عنه وهو "القول " أو الكلام، مجاز مرسل علاقته "الآلية "[6].

ج - بلاغة المجاز المرسل :

«يعد المجاز المرسل أسلوبا راقيا من أساليب التعبير البياني حيث تظهر فيه مدى مهارة الأديب في تغيير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي ، وقدرته على تحرير اللفظ من مدلوله الأصلي ومنحه قدرة على تجاوز هذا المدلول إلى مدلولات أخرى جديدة تبعث

---

[1] المرجع نفسه، ص 182.

[2] ينظر عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 163.

[3] ينظر المصدر نفسه ، ص262.

[4] عنترة بن أبي شداد ، ديوانه ، والبيت من معلقته ،ص210.

[5] فضل حسن عباس ، أساليب البيان ، ص 301،302.

[6] عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 164.

على التأمل وتستثير الفكر ، وتشرع للمعاني آفاق عريضة ترتاح لها النفس ويستسيغها الذوق ؟ لما فيها من توسيع للغة وافتنانا في التعبير ≫[1].

هذا وإن كانت للمجاز المرسل ميزات يشترك فيها مع أي مجاز ، كالاتساع ، والإيجاز والمبالغة والتفنن في التعبير ، فإنَّ لهذا المجاز المرسل ميزات خاصة به تتعدد بتعدد علاقاته[2].

2 - الاستعارة

القسم الثاني من المجاز اللغوي هو الاستعارة، وهي مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنيين الحقيقي أو الأصلي للفظ وبين المعنى المجازي أو المراد تكون العلاقة هي المشابهة أي مشابهة المعنى المجازي.

أ)تعريف الاستعارة لغة : جاء في لسان العرب: العارية و العارة ما تداوله الناس بينهم وقد أعاره الشيء وأَعَارَهُ منه و عاوَرَه إيَّاه وتعاور واستعاره: طلب العارية. واستعار الشيء واستعاره منه: طلب منه أن يعيره إياه[3].

وجاء في المعجم الوسيط : استعار الشيء منه، طلب أن يعطيه إياه[4].

وقال الزمخشري :إن العرب تقول "أرى الدهر يستعيرني شبابي" .أي يأخذه مني[5].

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الاستعارة هي عبارة عن طلب أو أخذ شيء يكون بحوزة شخص فيصبح لغيره.

اصطلاحا: هي الفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينه مانعة من إرادة المعنى الأصلي ،وهذا التعريف من حيث المعنى الاسمي، وعرفها البلاغيون من حيث المعنى المصدري بقولهم :استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينه مانعة من إرادة المعنى الأصلي[6].

وقال ابن المغتر :"هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء عرف بها[7].

نستنتج مما سبق أن الاستعارة تحمل في طياتها المجاز اللغوي كما تحمل التشبيه البليغ، فهي مجاز لغوي علاقته المشابهة وهي كذلك تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه مع وجود قرينة تدل على المحذوف.

ب)أركان الاستعارة : تتألف الاستعارة من ثلاثة أركان وهي :

أولا: المستعار منه: وهو اللفظ الذي تستعار منه الصفة أو الكلمة ،وهو بمنزلة المشبه به.

ثانيا: المستعار له: وهو اللفظ الذي تستعار من أجله الصفة أو الكلمة وهو بمنزلة المشبه.

---

[1]أحمد محمود المصري ، رؤى في البلاغة العربية ، علم البيان ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1،2014 م ، ص187.

[2]ينظر، محمد إبراهيم شاوي ، علوم البلاغة ، ص332.

[3]، ابن منظور ، لسان العرب، ج 5 ،ص334.

[4]مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ،بيروت لبنان ،دار عمران ، ط 3 ،1985 ،ص 659.

[5]الزمخشري ، أساس البلاغة ، بيروت ، دار صادر 1979 ص 439.

[6]عائشة حسين فريد ،البيان في ضوء الأساليب العربية ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،2000 م ،ص 246.

[7]ابن حجة الحموي ،خزانة العرب وغاية الأدب ،دراسة وتحقيق كوكب دياب ،دار المدار الثقافية للنشر والتوزيع ،ط 1،2013 م ،ص490.

ثالثا: المستعار: وهو الصفة أو الكلمة التي تجمع بين طرفي الاستعارة أي المستعار له و المستعار منه[1].

ج) قرينة الاستعارة والجامع فيها :

القرينة :هي العلامة التي يقيمها المتكلم دليلا على أنه لا يريد باللفظ معناه الحقيقي وإنما يريد المعنى المجازي[2].

وهذه القرينة تكون من ملائمات المستعار له في الاستعارة التصريحية كما تكون من ملائمات المستعار منه في الاستعارة المكنية [3].

وإذا كانت القرينة مهمة في التركيب المجازي بصفة عامة فهي أمر أهم في التركيب الاستعاري فلا بد لكل استعارة من قرينة تدل على إرادة معناها الحقيقي[4].

وقد تكون قرينة الاستعارة قرينة لفظية كما قد تكون غير لفظية، فأمَّا القرينة اللفظية فهي عبارة عن لفظ يذكر في الكلام فيصرف المستعار عن معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي وهذا اللفظ يكون مختصاً بالمشبه دون المشبه به أو المستعار له دون المستعار منه. ومثال ذلك قولنا: ألقى البحر كلمة، فإلقاء الكلمة أمر يختص به الإنسان الذي شبهناه بالبحر وفي هذا قرينة لفظية منعت من إرادة المعنى الحقيقي.

-وأمّا القرينة غير اللفظية فهي أمر خارج عن اللفظ يصرف المشبه به عن إرادة معناه الوضعي كشاهد الحالة واستحالة المعنى[5].

فأمّا شاهد الحال فكقولنا جاء الأسد والمخاطب يرى رجلا قادما فتكون القرينة هنا قرينة حالية اقترن بها القول برؤية الرجل الشجاع قائما.

وأما استحالة المعنى فكقول الشاعر فوزي أمين :

نام في الغِمْدِ حساما صَدِئا

فالقرينة هنا في لفظ نام وهناك استحالة النوم بمعناه الوضعي عن السيف.

فكما تكون الاستعارة لفظية تارة وغير لفظية تارة أخرى، قد تكون أمرا واحدا تارة وعدة أمور تارة أخرى:

كون القرينة أمرا واحدا كما في قوله تعالى ﭽ ❐◆✂ •✍🖂➔♦✌⇧ ✂ ❷☜◉✍✂ ▪🕮▫□↓ ✂☒⓪✍✡⌛✍ ﭼ مريم آية 4 ، فالقرينة في لفظة (اشتعل) وهو أمر واحد لا تعدد فيه. وأما كون القرينة عدة أمور فكقولنا: "رأيت بحرا في القاعة يلقي محاضرة. "

فقولنا:في القاعة ، ويلقي محاضرة قرينتان تكفي كل منهما لتعيين المعنى المجازي لكلمة بحر وهو الرجل غزير العلم ومنع إرادة المعنى الوضعي وهو البحر الحقيقي الذي نعرفه[6] .

.

- **الجامع في الاستعارة:** هو الجهة التي يشترك فيها المستعار منه والمستعار له[1] .

---

[1] ديزيره سقال ،علم البيان بين النظريات والأصول ،دار الفكر العربي ،بيروت ،ط 1 1997 ،ص161.

[2] عائشة حسين فريد ،البيان في ضوء الأساليب العربية ،ص 177.

[3] المرجع نفسه،ص 177.

[4] ينظر :أحمد محمود المصري ،رؤى في البلاغة العربة ، ص104.

[5] أحمد محمود المصري رؤى في البلاغة العربية، ص 105.

[6] المرجع نفسه، ص 106.

نستنتج مما سبق أن الاستعارة تقوم على وجود ثلاثة أمور وهى أركان الاستعارة، قرينتها، والجامع فيها.

د) أقسام الاستعارة : قسم البلاغيون الاستعارة إلى أقسام كثيرة وذلك بالنظر إلى جوانب مختلفة فيها، وقد كان حرص البلاغيين على الإكثار من هذه التقسيمات من أجل زيادة الإيضاح وبيان الفروق الدقيقة بين أنواعها المختلفة مما يساعد الدارس على الكشف عن مواطن الجمال في الاستعارة وبيان الغرض البلاغي الذي هدفت إليه[2].

1 -تقسيم الاستعارة بحسب طرفيها :تنقسم الاستعارة باعتبار ما يذكر من طرفيها إلى قسمين:

- **الاستعارة التصريحية** (أو المصرحة) الاستعارة التصريحية هي التي صرح فيها بلفظ المشبه به و حذف المشبه كقوله تعالى ﴿ ✦✎ ✂ ❺❼ ❐◆ ✂ ☎ ✂❑ ◆ ✎ ✂ ◆ ↗ ✂ ⌘ ✎ ✂ ❼■ ❻❑ ✲ ✂ ﴾ البقرة) 257ففي الآية الكريمة

استعارتان تصريحيتان في لفظي " النور"و " الظلمات" ؛لأنهما لم يستعملا في معنييهما الأصليين، وإنما أريد بهما (الإيمان) "للنور" و (الكفر) "للظلمات" أو طريق الإيمان لطريق الجنة و طريق النار لطريق الكفر ؛ فقد شبهت الآية الكريمة

" الكفر"أو "طريق النار " بالظلمات " بجامع التخبط و عدم الاهتداء ثم ادعى أنَّ المشبه من جنس المشبه به، و استع ير لفظ " الظلمات" للكفر أو لطريق النار على سبيل الاستعارة التصريحية [3].

و شبهت الآية الكريمة " الإيمان" أو طريق الجنة ب "النور" بجامع الاهتداء، ثم ادعى أن المشبه من جنس المشبه به و استعير لفظ "النور"للإيمان أو لطريق الجنة على سبيل الاستعارة التصريحية، و من الاستعارة التصريحية كذالك قول الشاعر:

بَكَتْ لُؤْلُؤاً رَطْباً فَفَلَضَرَتْ مَدَامِعِي عَقِيقاً فَصَار الكُلُّ في نَحْرِهَا عِقْداً

فقد ذكر الشاعر ه ن الؤلؤ الرطب و يريد به الدمع فذكر المستعار منه و حذف المستعار له و فعل الشيء نفسه حين استعار العقيق لدموعه هو[4].

- **الاستعارة المكنية**: هي ما حذف فيها المشبه به و رمز له بشيء من لوازمه، وذكر فيها المشبه، قال تعالى: ﴿ ❐◆ ✂ ⌘ ✎ ✂ ❻❼ ✂ ❑ ✎ ✂ ﴾ الاسراء الاية 24.

فقد شبه "الذل" بطائر، و ادعى أنّ المشبه من جنس المشبه به، و استعير اللفظ الدال على المشبه به و هو " الطائر" للدلالة على المشبه و هو الذل ثم حذف المشبه به و رمز إليه بشيء من لوازمه و هو إثبات "الجناح" للذل، على طريق الاستعارة المكنية.

و القرينة هنا هي: إثبات الجناح للذل، لأنَّ الذل ليس له جناح، و بذلك تكون الاستعارة المكنية في الآية الكريمة هي لفظ_الطائر_المحذوف و إثبات ذلك الأمر للمشبه: استع ارة

---

[1]فضل حسن عباس البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ، ص 166.

[2]بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية ،ص 256.

[3]- عائشة حسين فريد ، البيان في ضوء الأساليب العربية، ص148.

[4]- ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات و الأصول،ص 162.

تخيلية، و جمال هذه الاستعارة يرجع إلى أن اختيار كلمة " الجناح"في هذا الموضع يوحى بما ينبغي أن يظلل به الابن أبويه من رعاية و حب كما يظلل الطائر صغار فراخه[1].

و قول الحجاج: "إنّي لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها و إنّي لصاحبها"

فقد أصبحت رؤ وس البشر لديه ثماراً ناضجة يسهل قطفها، و ما على الحجاج إلا أن يقرر، حتى تتدحرج الرؤوس بين يديه،كما تتساقط الثمار من فوق أغصانها[2].

2 -**تقسيم الاستعارة بحسب الكلمة التي تقع فيها نوعان**: أصلية و تبعية.

- **أصلية:** هي ما كان اللفظ المستعار اسماً جامداً لا مشتقاً، سواء أكانت الاستعارة تصريحية أم مكنية، و قد يكون اسماً جامداً لذات، كقول الشاعر:

شَاكٍ إلى البحر اضطرابَ خواطري

فيجيبني برياحهِ الهوجاء

فالشكوى إلى البحر و إجابة البحر من باب الاستعارة: استعارة الفهم (لأن الشاعر يخاطبه و يشكو له)و الإجابة للبحر و البحر اسم جامد غير مشتق لذات.

و قد يكون اللفظ المستعار اسماً جامداً لمع نى لا لذات، كقوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ المائدة: ١٦ فقد استعيرت هنا لفظة الظلام لجهل الإسلام و الهداية، و لفظة النور للهداية و الإسلام ، و كلاه ما معنى لا ذات، لأنهما ليسا محسوسين[3] .

- **تبعية:** و هي التي يكون اللفظ المستعار فيها اسم أو وصفاً مشتقاً أو حرفاً و سميت تبعية، لأن الاستعارة فيها تكون تابعة للاستعارة في المصادر مثل قولنا: " نطق حال فلان بالبؤس" شبه الدلالة بالنطق في الإفهام، وحذف المشبه، ثم استعار النطق و اشتق منه الفعل " نطق" على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية .[4] فنحن نستعير المصدر أولاً ثم نشتق منه الصيغة المناسبة للتركيب .

و من الاستعارة التبعية كذلك ما جاء في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ فاطر: ١٩ .

الاستعارة في كلمة "الأعمى" و "البصير"، فقد استعار الأعمى للكافر،و البصير للمؤمن، لأن الكافر يسير على غير بصيرة، فهو كالأعمى، و أما المؤمن فيعرف حقائق الأشياء فهو كالبصير.

و كلمة" الأعمى" و "البصير"مشتقتان فالاستعارة _إذن_ تبعية.

و قي قوله تعالى:" ﭽ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ الأعراف: ١٥٤ .

- الاستعارة في لفظ "سكت" حيث شبه انتهاء الغضب بالسكوت، بجامع الهدوء و التلاشي، و كلمة "سكت" فعل، فالاستعارة –إذن- تبعية[5].

3-تقسيم الاستعارة بحسب توافق الطرفين:

---

[1]- عائشة حسين ، فريد ، البيان في ضوء الأساليب، العربية، ص151.

[2]- غازي، يموت ، علم أساليب البيان، ص251.

[3]- ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات و الأصول،ص 163.

[4]-محمد إبراهيم شاوي، علوم البلاغة ، دار اليقين للنشر و التوزيع ، مصر ، المنصورة،ط1(1432ه - 2011م)،ص 344.

[5]- بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية،ص 258.

3 -تتقسم الاستعارة بحسب توافق الطرفين إلى قسمين:و فاقية و عنادية:

- **وفاقية:** و هي التي لا يمكن اجتماع طرفيها _المستعار منه و المستعار له_ في شيء واحد كقولنا: " أح يا الله فلاناً من الضلال" فاستعيرت الحياة للهداية و هما معاً يجتمعان في شخص، فبينهما حينئذ وفاق.
- **عنادية:** وهي التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد كقولنا " فلان كان ميتاً فهداه الله" فاستعير الموت للضلال، ولا يمكن اجتماعهما في شخص لأنه إذا مات فعلاً لا يوصف بالضلال و لا بالهدي"[1].

و قد تستخدم الاستعارة العنادية للدلالة على أغراض معنوية منها: التهكم والسخرية، التفاؤل، التلمح والتطرف[2].

-فمن التهكم و السخرية مثلا: قد يسم ى الشيء بعكس اسمه لغرض السخرية و التهكم، كقول الأستاذ للطالب الكسول: " أجب يا عبقري"، ففي كلمة " عبقري" استعارة عنادية؛ لأن القائل شبه الكسول بالعبقري و هما أمران متنافران.

4 -تقسيم الاستعارة من حيث اقتران طرفيها ببعض الصفات :الاستعارة من حيث اقتران طرفيها (المشبه و المشبه به) ببعض الصفات ثلاثة أنواع: مرشحة و مجردة و مطلقة.

- **مرشحة:**و هي أن تقول بما يلائم المستعار منه كقولك : سا ورت أسداً و في البراثين منكر الزئير، و جاورت بحراً لا ي فيض ماؤه و لا يدرك انتهاؤه[3]، و سميت مرشحة، لترشيحها و تقويتها بذكر الملائم، و يسمى الملائم: ترشيحياً.

نحو قول ابن زيدون:

يَا أيَّها الملكُ الذِي في ظلِهِ رِيضَ الزمان فذلَّ منه قياد

شبه الزمان بالحيوان أو البعير بجامع الجموع في كل منهما،ثم حذف المشبه به،و جاء بشيء من لوازمه، و هو الفعل المجهول "ريض" فالاستعارة مكنية تبعية.

و يلاحظ في هذه الاستعارة، وجود ما يلا ءم المشبه به، و هو القياد، الذي يكون عادة للحيوان، فالاستعارة مرشحة[4].

مجردة: و هي التي قرنت بما يلا ءم المستعار له "المشبه" كما جاء في قوله تعالى ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ النحل: ١١٢

حيث قال سبحانه و تعالى" أذاقها " و لم يقل "كساها" فإن المراد بالإذاقة إصابتهم بما استعير له اللباس،كأنه قال: فأصابها الله لباس الجوع و الخوف[5].

- **مطلقة:** و هي التي لم تقرن بما يلا ءم أياً من طرفيها أو قرنت بما يلا ءم كلاً منهما، و مثال الأول قوله تعالى: ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭼ الكهف: ٩٩ فقد استعير الموج

---

[1]-محمد إبراهيم شاوي، علوم البلاغة،ص338.

[2]- ينظر إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، مراجعة احمد شمس الدين،دار الكتب العليمة ، بيروت ، لبنان،ط2،(1417ه-1996)، ص 259.

[3]- ابن الناظم ، المصباح في المعاني و البيان و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1(1426ه-2001)،ص 180.

[4]- غازي يموت، علم أساليب البيان ،ص 262.

[5]- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة،ص 256.

لاضطراب الناس يوم القيامة، و ليس في الآية ما يلا عم أحد طرفي الاستعارة لذلك سميت مطلقة.

مثال التي قرنت بما يلاءم طرفيها معاً قول زهير من (الطويل):

لديَّ أسدٌ شاكي السّلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم

فشاكي السلاح يلاءم المستعار له "الممدوح"، و له لبد أظفاره لم تقلم يلاءم المستعار منه "الأسد".

و(مقذف) تلا عم كلا الطرفين، فهي تأتي بمعن ى القذف في الحروب مما يلا عم المستعار له، أو القذف باللحم بما يلاءم المستعار منه، فهي استعارة تصريحية مطلقة[1]. وقد جمع هذا البيت الشعري بين التجريد و الترشيح، إلا أن الترشيح ابلغ من التجريد، لاشتماله على تحقيق المبالغة و لهذا كان مبناه على تناسي التشبيه[2].

5 -الاستعارة التمثيلية: و قد سماها القزوين ي: "المجاز المركب" فهي تقوم على نقل تركيب كامل من معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي، و العلاقة في هذا المجاز المركب هي علاقة مشابهة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي، و خصت بوصف التمثيلية تميزاً لها من الاستعارة العادية التي تكون في الل فظ المفرد و يمكن تعريفها بقولنا: الاستعارة التمثيلية مجاز لغوي علاقته المشابهة.

و تكثر هذه الاستعارة في الأمثال السائرة و ما جرى مجرى المثل من الآيات الكريمة و الأحاديث النبوية و الشريفة و أبيات الشعر و أقوال الحكماء[3].

و من هذه الاستعارة ما جاء في قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭼ البقرة: ١٧ أي حالهم العجيب كحال الذي استوقد ناراً، و كقوله تعالى: ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭼ النحل: ٦٠ أي الوصف الذي له شأن من العظمة و الجلالة[4].

و مما سبق نستنتج أن الاستعارة تحتوي على أقساماً كثيرة و كلما ازد ادت تقسيماتها اتضحت أكثر فأكثر و كشفت عن الجوهر الذي بداخلها.

هـ - بلاغة الاستعارة:

إن الاستعارة من أدق أساليب البيان تعبيراً و أكثرها تأثيراً و أجملها تصويراً و أكملها تأدية للمعنى و قد أجمع البلغاء على بلاغتها و ذهبوا إلى أنها أرقي م نـزلة من التشبيه[5]، فهي على حد تعبير ابن رشيق: " أفضل المجاز، و أول أبواب البديع، و ليس في حُلَي الشعر أعجب منها، و هي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها و نزلت موضعها"[6].

و هي عند الجرجاني: "أمد ميداناً، و أشد افتناناً، و أكثر جرياناً، و أعجب حسناً و إحساناً، و أوسع سعة، و أبعد غوراً و أذهب نجداً في الصناعة و غوراً، من أن تجمع شعبها و شعوبها، و

---

[1]- محمد جاسم جبارة، المعنى و الدلالة في البلاغة العربية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، ط1، (2013 - 2014)، ص120 ،121.

[2]- الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة،ص 257.

[3]- بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية،ص 261.

[4]- الخطيب الفزونيني ، الإيضاح في علوم البلاغة،ص 263.

[5]- بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية، ص262.

[6]- ابن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر و آدابه،ص 368.

تصرف فنونها و ضروبها، نعم، و أسحر سحراً،و أملأ بكل ما يملأ صدراً، و يمتع عقلاً، و يؤنس نفساً، ويوفر أنساً... فإنك لا ترى بها الجماد حياً ناطقاً، و الأعجم فصيحاً و الأجسام الخرس مبينة، و المعاني الخفية بادية جلية"[1].

و سر البلاغة في الاستعارة كامن في عدة أمور منها:

الأول: تأليف الكلام و نظمه، فبواسطتها يلجأ البليغ إلى اختيار الكلمات في سياقها الذي يحقق للمعنى الدقة و الوضوح، والتعبير عن البراعة و الجمال.

الثاني: الاستعارة قائمة على التشبيه و لكن التشبيه فيها مضمر مجحود لأنها مبنية على ادعاء أن المشبه و عين المشبه به، و في ذلك من المبالغة المحمودة التي يتطلبها الكلام الجميل[2].

الثالث: و الأمر الثالث يتمثل في أن الاستعارة تقوم على الإبداع و روعة الخيال و بواسطتها يستطيع البليغ التصرف في فنون القول، ورسم صور و تعبيرات رائعة تثير المشاعر و النفوس، و تحرك الأذهان و العقول، و ترتقي بالكلام من المستوى اللغوي " المعجمي" إلى المستوى الأدبي "الفني".

[1]- الجرجاني عبد القاهر ، أسرار البلاغة، ص 40،41.

[2]- بن عيسي باطاهر ، البلاغة العربية،ص 262.

مخطط يوضح أقسام المجاز

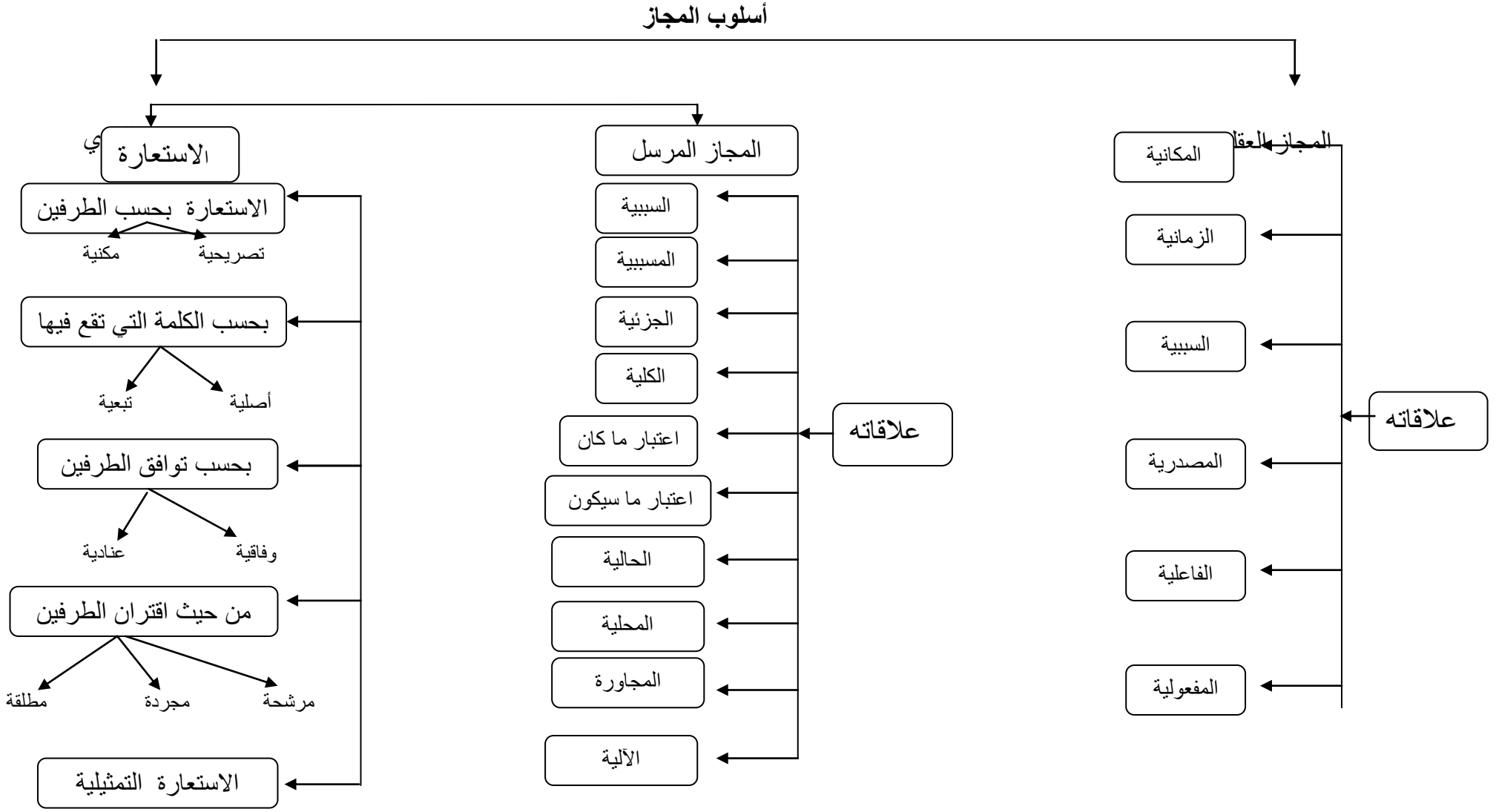

ثالثا: التعليمية وإجراءاتها

1-التعليمية لغة:

جاء في لسان العرب: علم: من صفات الله عز وجل العَلِيم و العالِم و العَلَّام، قال عز وجل: و هو الخلاَّق العلِيم، و قال عالم الغيب و الشهادة، و قال علام الغيوب.

و عَلِمتُ الشيء أعلمه علماً: عرفنه، و علم بالشيء:شعر، و علم الأمر و تعلمه: أتقنه، أعلم[1].

و في المعجم الوسيط: (تَعَلَّمَ) الأمر : أتقنه و عرفه.

و (تَعَلَّمْ): بصيغة الأمر: أعلم يتعدى إلى مفعولين، و الأكثر وقوعه على أَنَّ وصِلتها كقوله: فقلتُ تَعلَّمْ أَنَّ للصيد عِرَّةً.

و (اسْتَعْلَمَه) الخبر: استخبره إيَّاه[2].

و مصطلح التعليمية هو ترجمة للكلمة (didactique) و المشتقة من كلمة (didactitos) اليونانية، و التي كانت تستعمل في الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية، أو تقنية، ثم تطور هذا المفهوم إلى أن أصبح يعني فن التعليم[3].

- و من التعاريف اللغوية يتبين لنا أن التعليمية يدور مفهومها حول التعلم و الإتقان .

أما مفهوم التعليمية من حيث الاصطلاح ، فقد تعددت مفاهيمها و من بين مفاهيمها نجد أن التعليمية هي:" مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تقييم و تحسين مواقف التعليم[4].

و عليه فإن التعليمية مشتقة من البيداغوجيا و موضوعها التدريس بصفة عامة و بالتحديد تدريس المواد الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنياتها و كيفية تدريس مفاهيمها و كل ما يتعلق بها.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب،دار صادر، بيروت ، لبنان ، ج5، ص 264.

[2]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، (1426ه-2005م)،ص 624.

[3]- بن يربح نذير، ملفات سيكوتربوية تعليمة ،دار هومة ، الجزائر ،ط2010،ص 125.

[4]-.محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيدواعوجي التعليم لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى ، عين ميلة، الجزائر،د ط، 2012،126 .

2_ إجراءات التعليمية:

أ- الإجراء اللساني:

لا يكون أستاذ اللغة في غنى أبداً عن الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية المعاصرة ، لذلك فإن اكتسابه لهذه المعرفة سيسعفه في وضع تصور شامل لبنية النظام اللغوي، و الذي هو بشأن تعليمه و ستنعكس هذه المعرفة بالإيجاب على إدراكه العميق لحقيقة الظاهرة اللغوية فيؤثر هذا كله في منهجية تعليم اللغة وفق الأرضية النظرية التي يوفرها تطور البحث اللساني الذي بإمكانه أن يقدم التفسير العلمي الكافي لكل المظاهر التي لها علاقة بتعليم اللغة و تعلمها[1].

ب-اختيار المحتوى التعليمي:

عملية اختيار المحتوى مجموعة من المعايير و المبادئ التي تجعل منها عملية اجتماعية، علمية، و في نظر ابن خلدون نلمح مجموعة من الأسس و هي:

1-الأساس الديني: و فقد دعى ابن خلدون كغيره من المربين المسلمين إلى التوجه بكل الإخلاص و الجهد إلى إرضاء الله عز وجل، و التفكير في الآخرة، و التقليل من السعي وراء ملذات الدنيا، لهذا فمن واجب المعلم غرس الروح الدينية في نفوس طلابه، لذلك فعلى المتعلم أن يتحرى مصادر معلوماته،" فيرجع إلى ما سبقه بعلم أو زاد عليه أو إدراك أو أخذه ممن تقدمه من الأنبياء الذين يبلغونه لمن تلقاه، فيلقن ذلك عنهم و يحرص على أخذه و علمه [2].فلا يمكن أن تقوم العملية التعليمية بعيدة عن الجانب الديني كونه عمودها الذي تقوم عليه.

ج- الأساس الأخلاقي:

إن عملية التعلم في نظر ابن خلدون مجرد حشو العقول بالمعارف و المعلومات أيا كان نوعها، لذلك ينبغي أن يراعى فيها الجانب الأخلاقي الذي يكفل للمتعلم في حياته العملية نهجاً خلقياً مستقيماً، و يكون ذلك بتلقين المتعلم " الآداب من معاملة البشر من والديه، و في معناهما من المشيخة و الأكابر و يتعلم ذلك منهم " [3]فالأخلاق أمر ضروري لدى المعلم والمتعلم لأن المعلم قدوة والمتعلم يتأثر بهذه القدوة.

د-الأساس النفسي:

ابن خلدون يرى أن الجانب النفسي يؤثر في الجانب الفردي و حياة المجتمع، لأن مراعاة ميول المتعلمين و قدراتهم و استعداداتهم من ضمن السياسة المجتمعية، و لذا من كان مرباه بالعسف و القهر سطا على المتعلمين أو المماليك ، ضيق على النفس في انبساطها.....و فسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع و التمرن" [4].لذا يجب مراعاة الاختلافات الذهنية بين المتعلمين لأن ذلك يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها.

هـ-الأساس النفعي:

---

[1]-احمد حساني:دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر، الطبعة 2،ص143.

[2]-ابن خلدون ، المقدمة ، ج2، ص 228.

[3]- المرجع نفسه ،ج2،ص 990.

[4]-ابن خلدون، ج3، ص1119.

لا يتعارض هذا الأساس مع الأساسين الذين ذكرا أنفاً (الأساس الديني و الأساس الأخلاقي) حتى و إن كان المطلب الغالب في اختيار مواد التعليم أو المحتوى التعليمي هو كسب مرضاة الله ولا يأتي ذلك إلا بالعمل في الدنيا، و لهذا برز هذا الأساس في اختيار محتوى التعليم، و هذا المعيار نجده في كثير من العلوم التي ذكرها الرجل في مقدمته و أولاها عناية من بينها: الفلاحة، الطب، التجارة ،البناء....." [1]. فتحقيق المنفعة الدينية والدنيوية أمر يسعى إليه المعلم والمتعلم ولا بد منه في العملية التعليمية.

كما هداه تفكيره الخلدوني إلى هذه القيمة النفعية التي توجد في مجالات أخرى ، فأثناء حديثه عن علم الفرائض يقول: " و هو فن شريف لجمعه بين المعقول و المنقول ، و الوصول به إلى الحقوق في الوراثات بوجوه صحيحة يقينية عندما تجهل الحظوظ، و تشكل القاسمين، و للعلماء من أهل الأمصار بها عناية، و من المصنفين من يحتاج إلى الغلو في الحسابات و فرض المسائل التي تحتاج إلى استخراج المجهولات من فنون الحساب و كالجبر و المقابلة و التعرف في الجذور و أمثال ذلك "[2].

3-التدرج في تعلم المادة:

يعد التدرج في عرض المادة أمراً طبيعياً يتماشى مع طبيعة الاكتساب اللغوي نفسه، و لذلك لابد من أخذ هذا العامل بعين الاعتبار أثناء وضع البرنامج التعليمي مع مراعاة ثلاثة عناصر أساسية:

أ-السهولة: التدرج من السهل إلى أقل سهولة أمر طبيعي و ضروري في عملية التعلم، إذ يرتقي المتعلم إلى اكتساب مهاراته اللغوية من العناصر اللغوية التي يسهل عليه استيعابها و استعمالها إلى العناصر المجردة التي تتطلب نضجاً أكثر، و يجب الارتكاز هاهنا على ما يقدمه علم النفس اللساني و علم الاجتماع اللساني و الدراسات اللسانية بعامة [3].فعامل السهولة هو ما يحبب المتعلم في العملية التعليمية.

ب-الانتقال من العام إلى الخاص:

تقتضي العملية التعليمية الالتزام بهذا المبدأ و تطبيقه في أي عملية تسعى إلى إكساب المتعلم مهارة لغوية معينة فيجب أن تدرس القاعدة العامة قبل القاعدة الخاصة التي ترتبط بإجراءات تحويلية معينة، و يجب أن تدرس الألفاظ التي لها علاقة بموجودات محسوسة قبل الألفاظ التي لها علاقة بإحالات مجردة ، و يجب أن تدرس التراكيب البسيطة قبل التراكيب (المركبة) المعقدة[4].وهذا ما يبعث بروح التشويق في نفس المتعلم للمادة التعليمية.

ج-تواتر المفردات: مما لا ريب فيه هو أن الألفاظ التي تشكل القائمة المعجمية في لغة ما تختلف فيما بينها من حيث درجة تواترها، فهناك ألفاظ تتواتر في الأداء الفعلي للكلام بدرجة أكثر من سواها، و هي الألفاظ التي تنعت عادة بالألفاظ الأساسية و لذلك فإن التدرج في تعليم اللغة يقتضي بالضرورة الاهتمام بمبدأ التواتر أثناء وضع البرنامج التعليمي للغة

[1] - المصدر نفسه ،ج1، ص 119.
[2] - المصدر نفسه، ج1، ص119.
[3] - أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ،ص 145.
[4] -أحمد حساني، دارسات في اللسانيات التطبيقية،ص145.

معينة[1].فيجب اختيار ألفاظ واضحة ومناسبة يفهمها المعلم والمتعلم كما يجب التنويع بين المفردات .

عرض المادة التعليمية:

إن عرض المادة التعليمية له دور هام في نجاح العملية التعليمية و ذلك وفق منهجية ناجعة، و لكي تكون ناجعة يجب أن تتوافر فيها النقاط التالية:

-تحديد نظام اللغة المراد تعليمها.

-مراعاة مراحل التدرج في تعليم لغة معينة.

-مراعاة المقاييس اللسانية و النفسية لترتيب هذه المراحل .

-ضبط الوحدات الأساسية المكونة للعرض (الإعداد ، مباشرة التوضيح و تنفيذه، عملية العرض، الكتابة ، العنصر الزمني، التقويم).

-تقسيم الوقت بين هذه الوحدات [2].

و لذلك فإن عرض المادة التعليمية بشكل أساساً من الأسس التي يوضع عليها البرنامج التعليمي، و لا تتحقق أهداف هذا البرنامج إلا بالعرض الناجح للمادة اللغوية، و هي المادة التي تتضمن بالضرورة أن يكون المعلم مكتسباً للنظام الفونولوجي للغة، و مدركاً للعلامات الدالة المكونة للنظام اللساني، إضافة إلى العلاقة بين الكلمة و ما تحيل إليه في الواقع الحسي، و يجب أن يكون المعلم مدركاً للعلاقة بين البنية في الواقع الحسي، و يجب أن بكون المعلم مدركاً للعلاقة بين البنية المرفولوجية و النظام الفونولوجي للغة، و معرفة آلية التركيب و التأليف ، و إتقان القراءة و الإملاء، و كذلك امتلاك آلية الحوار و الخطاب الشفوي المكتوب[3]. فطريقة عرض المادة تلعب دورا مهاما في نجاح العملية التعليمية.

التمرين اللغوي:

يعد التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا لأنه يسمح للمتعلم أن يمتلك القدرة الكافية للمارسة الفعلية للحدث اللغوي، بحيث يدرك النماذج الرئيسية و التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه، و من ثمة فإننا نجد جملة من الباحثين في المجال التربوي و اللساني يسعون إلى البحث عن طرق مفيدة لتطوير التمرين و ترقيته مع تحديد مراميه التعليمية و البداغوجية، و ضبط إجراءاته المتعددة لتسهيل العراقيل التي تعترض طريق المتعلم، و تفادي الخطأ اللغوي الذي يعتبر حاجزاً لتطوير العملية التحصيلية في ميدان تعليم اللغات بعامة و اللغات الأجنبية خاصة.

فالخطأ اللغوي هو الخروج عن النظام اللساني بكل مستوياته المعروفة عاكسا بذلك عدم قدرة المتعلم على أن يمتلك نظام القواعد للغة التي هو بصدد تعلمها و قد يعود هذا الضعف

---

[1]-ميشال زكريا مباحث في التربية الألسنية وتعليم اللغة العربية،دار الكتاب العربي، للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان،ط 2،ص 147.

[2]- احمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ص 146.

[3]- ميشال زكريا، مباحث في التربية الألسنية و تعليم اللغة العربية ، ص146.

إلى العملية البيداغوجية و تطور التبليغ و التدريب حين القيام بعملية التعليم، لذلك يهتم بالخطأ اللغوي على مستوى الأداء الفعلي للكلام سواء أكان منطوقا أو مكتوباً[1].

وبهذا يجب البحث عن هذه العوامل المؤدية لهذا الخطأ اللغوي و التي تظهر جليا عند ممارسة المتعلم للحدث اللغوي مع العمل على ضبطها و حصر مجالها لكي تقلل العراقيل التي تؤدي إليها.

أنواع التمرين اللغوي:

قد تختلف و تتنوع التمارين اللغوية على حسب اختلاف موادها أو تخصصاتها، و من بين أنواع التمارين اللغوية نجد:

1-الأداء الحر لدى المتعلم: حيث يستعمل المعلم المسموعات التي سمعها و ألفها من قبل لكي يستمر التمرين اللغوي و ترقيته بالاستبدال المفرد بحيث تعتبر هذه المادة ظاهرة مألوفة عند المعلم.

2-الاستبدال المفرد: و يرتبط الاستبدال بالتناوب الموجود بين العناصر اللغوية التي تتكافأ و التي يكون بإمكانها أن تحل بعضها مكان بعضها الآخر و يكون ذلك في السياق الكلامي .

3-الاستبدال المتعدد: هو تغير العناصر اللسانية في عدة حوليات، و توزيعات مكانية بالتلاحق و التوالي.

4-الزيادة أو الحذف: تعني ترسيخ العناصر اللسانية المكتسبة و تثبيتها من حيث الدال و المدلول، و الحرص على تأكيد العلاقة بينهما لتحقيق الدلالة اللغوية.

5-التحويل: و هو الذي يجعل الفرد المتعلم يكتسب القدرة على تركيب البنى اللسانية و تفكيكها بسبل متعددة، و هذا ما يعتبر هذا الإجراء هو المسيطر عما سواه[2].

لهذا يعتبر التمرين اللغوي ركناً أساساً في عملية الترسيخ الرامية إلى جعل المتعلم يقوم بإدراك الاختلاف،و تعدد الأساليب مما يسهل الطريق إلى امتلاك مهارات القراءة و الكتابة.

ويهدف التمرين اللغوي إلى اكتساب العادات اللغوية عند المتعلم وبهذا تصبح له القدرة على الممارسة والأداء في كل الظروف التي تحيط بعملية التعليم، مع اكتساب المتعلم القدرات الكافية في استعمال البنى المورفولوجية والتركيبية التي تشكل النماذج التلفظية للسان معين، لكي ينجح ويفيد ويكون قادرا على تحقيق المساعي البيداغوجية بمعنى أن تخضع للمقاييس الآتية :

1 _يجب أن يتميز التمرين اللغوي بالوضوح على مستوى الشكل والمحتوى وأن يكون تركيبه اللغوي مألوفا عند المتعلم لتسهيل إدراكه للمحتوى والاستئناس به مما يسهل له الطريق لاستيعاب المغزى المراد ، وتحقيق الغرض المقصود .

---

[1]- خولة طالب ابراهيمي، طريقة التركيب العربية في المدارس المتوسطة الجزائرية مجلة اللسانيات 5100سنة ،1981،ص 42.

[2]- الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مرحلة اللسانيات ،1974،ط4،ص 124 .

2_ الاهتمام بترتيب عناصر التمرين اللغوي بحيث يعطي المعلم العناصر اللغوية الجديدة التي يراد ترسيخها لتستخرج هذه العناصر من النص أو النموذج اللغوي الذي يتعرف عليه المتعلم في حصة الادراك ، مع حرص المعلم على القيام بالمقابلة الدائمة بين العناصر اللغوية الأصلية والعناصر اللغوية الفرعية ، مع استبدال عنصر بعنصر وترتيب عناصر معينة .

3_ كل حصة من حصص التمرين اللغوية تكون مخصصة لترسيخ بنية واحدة ، فهي مركز اهتمام لدى المعلم والمتعلم معا ، فلا يمكن تجاوزها ؛ لأن ذلك سيؤدي إلى الاضطراب والخلط في إدراك البنى المتقاربة[1].

وعليه فعلى المعلم أن يحترم هذه المقاييس لكي تتم العملية التعليمية على أكمل وجه .

الفصل الثاني
دراسة ميدانية إجرائية
لمشكلات فهم المجاز عند تلميذ
" المستوى الثانوي"
نموذجاً

بعد أن تعرفنا عن أسلوب المجاز في الفصل النظري، نتطرق الآن في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي نسعى من خلالها أن نتعرف على الصعوبات التي يواجهها تلميذ الطور الثانوي في فهم أسلوب المجاز .

أولاً: العينة ومواصفاتها وطريقة اختيارها:

إن المصادر التي استطعنا أن نجمعها كمرحلة أولية لتحليل كلام المستجوبين تتمثل في آراء واقتراحات مجموعة من أساتذة اللغة العربية وذلك بتخصيص استبيان يحتوي على 14سؤالاً.

وبعد تعقيبنا لقضايا المجاز من خلال اعتماد الاستبيانات التي وزعت على الأساتذة في خمس ثانويات (ثانوية العلامة الشيخ محمد الكنتي بزاوية كنتة ، ثانوية بن الطيب أمحمد بن عبد الله بأنزجمير ، ثانوية المجاهد خليلي أمحمد بتيلولين ، ثانوية الشهيد بن حمادي حمو بأوقروت ، ثانوية مالك بن نبي بأوقروت)

وكل ثانوية من هذه الثانويات تحتوي على ثلاث أساتذة من أساتذة اللغة العربية.

ثانياً: التحليل والتقويم :

ركزنا في هذا الجزء من البحث على أساتذة مادة اللغة العربية في الطور الثانوي وذلك بتوزيع 15 استمارة على هذه العينة .

بعد فحص الاستبيانات واستقراءها توصلنا إلى الآتي:

السؤال الأول : أردنا من خلاله معرفة الطريقة التي يستعملها الأستاذ أثناء تقديمه لدرس أسلوب المجاز .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاستقرائية	10	66٪
القياسية	3	20٪
أخرى	2	14٪
الجموع	15	100٪

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الذين أجابوا بأنها الطريقة الاستقرائية 10 أي ما يقابل ٪ 66، أما عدد من رأو بأنها الطريقة القياسية فهو 3 أي ما يقابل ٪20 وأما الذين رأو بأنها طرق أخرى فعددهم 2 أي ما يقابل نسبة ٪14ومما سبق نخلص إلى أن أغلب الأساتذة يعتمدون على الطريقة الاستقرائية في تقديمهم لدرس المجاز .

السؤال الثاني : أردنا من خلاله معرفة ما إذا كانت النصوص الأدبية التعليمية تشتمل على أسلوب المجاز

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	100٪
لا	0	0٪
الجموع	15	100٪

نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم 15 أي ما يقابل نسبة ٪ 100وهذا يعني أن النصوص الأدبية التعليمية في الكتاب المدرسي تشتمل على أسلوب المجاز ، و هاته النصوص تتمثل في الشعر و النثر ونادرا ما تكون في النص القرآني .

السؤال الثالث : أردنا من خلاله معرفة ما إذا تم انتقاء النصوص المجازية بشكل دقيق في الكتاب المدرسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	80٪
لا	3	20٪
الجموع	15	100٪

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة أجابوا بنعم حيث بلغ عددهم12 أستاذا أي ما يعادل نسبة ٪80، في حين أن الذين أجالوا بلا كان عددهم 3 أي ما يقابل٪20، ما يدل على أن النصوص المجازية في الكتاب المدرسي كانت منتقاة بشكل جيد .

السؤال الرابع : يوضح لنا ما إذا كان تصميم النصوص من الجانب الشكلي بشكل جيد في الكتاب المدرسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	46٪
لا	8	54٪
الجموع	15	100٪

نستنتج أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم 7أي ما يقابل ٪46 وعدد من أجابوا بلا هم 8أي ما يعادل نسبة ٪ 54وكان تعليل أغلب الأساتذة الذين أجابوا بلا أن الاهتمام كان بالمحتوى على حساب الشكل خاصة فيما يخص الألوان فهي غير موظفة نهائيا .

السؤال الخامس : يوضح نوع الوسيلة التعليمية التي يراها الأستاذ مناسبة في تدريس أسلوب المجاز .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العرض الضوئي	1	7٪
السبورة	13	86٪
الحاسوب	0	0٪
وسائل أخرى	1	7٪
الجموع	15	100٪

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين بأن الوسيلة المستعملة هي العرض الضوئي هو 1أي ما يقابل ٪7أما بالنسبة للذين أجابوا بأن الوسيلة المستعملة هي السبورة فقد بلغ عددهم 13أي ما يقابل نسبة ٪86، في حين أن الذين أجابوا بأنها وسائل أخرى كان عددهم 1أي ما يقابل ٪7 وأما بالنسبة للحاسوب فلا يوجد أي أستاذ يرى بأنه وسيلة مناسبة في تدريس أسلوب المجاز.

السؤال السادس : يوضح ما إذا كانت التطبيقات في الكتاب المدرسي كافية لفهم أسلوب المجاز لدى التلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	13٪
لا	13	87٪
الجموع	15	100٪

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم كان 2ماقابل ٪13أما بالنسبة للذين أجابوا بلا فقد بلغ عددهم 13مايقابل ٪87، ومن هنا نستنتج أن معظم التطبيقات غير كافية لفهم المجاز .

السؤال السابع: يوضح لنا ما إذا تم وضع التمرين اللغوي بشكل دقيق في الكتاب المدرسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	60٪
لا	6	40٪
الجموع	15	100٪

من خلال الجدول يتبين أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم 9 أي ما يقابل نسبة 60٪ أما عدد الذين أجابوا بلا فكانوا 6 أي بنسبة 40٪.

السؤال الثامن : أردنا من خلاله معرفة ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبة في فهم المجاز.

الاحتمالات	التكرار	النسبة٪
نعم	15	100٪
لا	0	0٪
الجموع	15	100٪

نستنتج أن كل الأساتذة أجابوا بنعم ، فكانت نسبتهم 100٪ وهذا دليل على أن التلاميذ يعانون من صعوبات في فهم المجاز ، وأكثرها في المجاز العقلي.

السؤال التاسع : يوضح إذا كان التلاميذ يفرقون بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	7٪
لا	14	93٪
الجموع	15	100٪

نلاحظ أن الأساتذة الذين أجابوا بنعم كان 1أي ما يقابل نسبة 7٪، أما عدد الذين أجابوا بلا فقد بلغ عددهم 14أي ما يقابل نسبة 93٪ ومن هنا نستنتج أن أغلب التلاميذ لا يفرقون بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي .

السؤال العاشر : يتضح من خلاله ما إذا كان التلميذ يعي الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	67٪
لا	5	33٪
الجموع	15	100٪

نستنتج أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم 10أي ما يقابل نسبة ٪67 ، أما عدد الذين أجابوا بلا فهو 5 أي ما يقابل نسبة ٪33 و هذا يعني أن جُلَّ التلاميذ يفرقون بين المجاز المرسل والاستعارة .

السؤال الحادي عشر : أردنا من خلاله معرفة ما إذا كانت هناك صعوبة في التفريق بين الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	٪67
لا	5	٪33
الجموع	15	٪100

يتضح من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ لديهم صعوبة في التفريق بين الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية ، حيث بلغ عدد الأساتذة المجيبون بنعم 10 أي ما يعادل نسبة ٪67، في حين أن عدد الأساتذة المجيبون بلا هم 5 أي بنسبة ٪33 .

السؤال الثاني عشر : يوضح إذا كان التلاميذ يوظفون أسلوب المجاز في تعابيرهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	٪53
لا	7	٪47
الجموع	15	٪100

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هم 8 أي ما يقابل ٪53، وعدد الذين أجابوا بلا 7 أي ما يعادل ٪47، أي أن أغلب التلاميذ يوظفون المجاز في تعابيرهم الكتابية .

السؤال الثالث عشر : يتمحور حول اقتراح الأساتذة لتخطي الصعوبات التي تتعلق بأسلوب المجاز ، وكان اقتراح معظمهم متمثل فيما يلي:

_ تكثيف التمارين والتطبيقات .

_ الاعتماد على كثرة الأمثلة الواضحة والسهلة ومطالبة التلاميذ بأمثلة مطابقة لها .

_ إلزام التلاميذ بتوظيف المجازا في تعابيرهم الشفهية والكتابية .

السؤال الرابع عشر : يبين لنا ما إذا كانت النصوص المجازية تعطي قيمة لغوية تعليمية للتلميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة

نعم	12	80٪
لا	3	20٪
الجموع	15	100٪

نستخلص أن عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم هو 12أي بنسبة 80٪،في حين أن عدد الذين أجابوا بلا هو 3 أي بنسبة 20٪ ومن هنا يتبين أن النصوص المجازية تقدم قيمة لغوية تعليمية للتلاميذ ، وتتمثل هذه القيمة حسب آراء معظم الأساتذة المتمثلة في ما يلي :

_ تقوية معاني تعابير التلاميذ .

_ تنويع مكتسباته اللغوية والمعرفية .

_ تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلميذ، وتطوير قدراته التعبيرية شفهيا وكتابيا .

_ القدرة على تحليل النصوص وفهم الكلام واستيعابه والتعبير عن الأفكار والآراء بطلاقة .

الاستنتاج العام :

بعد تحليل الجداول واستقراءها نستنتج ما يلي:

- أن أغلب طرائق التدريس اعتمادا هي الطريقة الاستقرائية وهذه الطريقة هي أنسب الطرائق حيث إنها تبدأ بالأمثلة وصولا إلى النتائج .

_ أنَّ النصوص الأدبية في الطور الثانوي تشتمل على أسلوب المجاز، وأغلب هاته النصوص كان منتقى بشكل دقيق إلا أنّ هذه النصوص تحتاج إلى زيادة الاهتمام من الجانب الشكلي الذي يساعد بشكل كبير في ترسيخ المعلومات لدى التلاميذ .

_ ونستنتج مما سبق أيضا أن أغلب الوسائل التعليمية استعمالا هي السبورة وفي المقابل هناك إهمالا كبيرا لاستخدام الوسائل الأخرى كالعرض الضوئي والحاسوب .

_ إضافة إلى أن الأمثلة والتطبيقات غير كافية لموضوع المجاز مما يؤثر سلباً على فهم التلميذ فهناك الفروق الفردية، فمن التلاميذ من لا يفهم إلا بتكرار الأمثلة والتمارين، لذلك يجب التكثيف منها وإلزام التلاميذ بتوظيف أسلوب المجاز في تعابيرهم الشفهية والكتابية ، وبهذا نستطيع تجاوز هذه الصعوبات .

خاتمة

وبعد هذه الرحلة العلمية التي قضيناها مع هذا البحث يجدر بنا في الختام أن نستخلص أهم النتائج التي أسفر عنها والتي يمكن إيجازها في :

_ المجاز موجود في القرآن الكريم ولغة العرب ولا يجوز إنكاره لأن القرآن الكريم منزه عن الكذب و هو مليء بالمجازات .

_ المجاز في أغلب الأحيان يكون أبلغ من الحقيقة في التعبير عن الأغراض فهو غذاء اللغة والروح الذي لا تحيا بدونه ولا قوام لها إلا به .

_ المجاز اللغوي يكون في الألفاظ والمجاز العقلي يكون في الإسناد .

_ أفضل المجاز الاستعارة .

_ للاستعارة العديد من التقسيمات تمكن الباحث من فهمها أكثر فأكثر.

_ التعليمية هي عملية يرقى من خلالها التعليم إلى أفضل المراتب .

_ للتعليمية العديد من الإجراءات منها: التدرج في عرض المادة التعليمية، والتمرين اللغوي الذي يعمل على تسهيل العراقيل التي تعترض المتعلم إذا وظف على أحسن وجه.

_ الطريقة المناسبة لتقديم درس المجاز هي الطريقة الاستقرائية .

_ الأمثلة و التطبيقات في الكتاب المدرسي غير كافية لفهم أسلوب المجاز وهذا ما أدى إلى توسيع دائرة الصعوبات. .

_ تقدم النصوص المجازية قيمة لغوية تعليمية للتلميذ تتمثل في القيمة الجمالية الفنية .

التوصيات :

ومن التوصيات التي نسعى إلى تحقيقها والأخذ بها بعين الاعتبار ما يلي :

_ إعطاء أهمية أكبر لأسلوب المجاز لكونه أهم أبواب البيان .

_ تخصيص وقت كافي لفهم الدرس بشكل جيد .

_ مطالبة التلاميذ بالتحدث باللغة العربية على الأقل في ساعات الدراسة، لأنه من أتقن اللغة العربية فقد أتقن المجاز .

_ إقامة استجواب للتلاميذ شفويا وكتابيا نهاية كل درس، ومطالبتهم بإنجاز التمارين، وإعطاء أمثلة جديدة عن المجاز لأنَّ هذا يحفز فيهم روح التنافس والمشاركة .

_ ضرورة تزويد الكتاب المدرسي بنماذج مجازية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

_ توزيع استبيانات نهاية كل سنة للحد من المشاكل والصعوبات بخصوص التعليم والتعلم .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرأن الكريم برواية حفص
1. ابن الأثير ، المثل السائر، دار النهضة للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة.
2. ابن تيمية ،كتاب الإيمان ، جمع عبد الرحمان الحسيني، دار التقوى.
3. ابن حجة الحموي ،خزانة العرب وغاية الأدب ،دراسة وتحقيق كوكب دياب ،دار المدار الثقافية للنشر والتوزيع ،ط 1،2013 م.
4. ابن خلدون ، المقدمة، دار الفكر ، لبنان،ط1، 2004.
5. ابن رشيق القيراوني، العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت،ط5،(1401ه-1981م).
6. ابن قتيبة تأويل مشكل القرآن، تحقيق السيد صقر، دار التراث ،ط2،1973.[1]
7. ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة (لغا) قدم له العلامة الشيخ عبد الله الغلايني و أعاد بناءة، دار الجيل، بيروت ،دار لسان العرب، بيروت(1408ه-1988)،ج5.
8. أبو الفتح عثمان، ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد على البخار ،دار الكتاب العربي ، لبنان،ج1 .
9. أبي الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ، مادة (لغو) ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون،دار الجيل ، بيروت،ط1(1411ه- 1991م)،ج5.
10. أحمد ابن فارس، الصاحب في فقه اللغة وسنن العربية، المكتبة السلفية.
11. احمد الشايب، الأسلوب، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،ط2،1966.
12. احمد حساني:دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر، ط2.
13. أحمد محمود المصري ، رؤى في البلاغة العربية ، علم البيان ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1،2014 م.
14. إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، مراجعة احمد شمس الدين،دار الكتب العليمة ، بيروت ، لبنان،ط2،(1417ه-1996م)،.
15. بطرس البستاني، محيط، مكتبة لبنان، ناشرون، ساحة رياض الصلح ،بيروت،ط(1987م).
16. بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية،دار الكتاب الجديدة، ، توزيع دار أروبا للطباعة و النشر و التوزيع،ط1، 2008م.
17. بن يربح نذير، ملفات سيكوتربوية تعليمة ،دار هومة ، الجزائر ،ط2010.
18. جبور عبد النور، المعجم الأدبي ،دار العلم للملايين،ط2(1984).
19. الجرجاني عبد القاهر ، دلائل الإعجاز، تصحيح السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة،بيروت ،(1402ه-1981م).
20. الجرجاني، عبد القاهر،أسرار البلاغة، تحقيق ه ،ربتر،دار المسيرة، بيروت،ط2 (1399ه-1979م).
21. الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مرحلة اللسانيات ،1974،ط4.

22.الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق عبد الحميد هذواي، مؤسسة، المختار للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر الحديدة ،ط3 (1428ه-2007م).
23.خولة طالب ابراهيمي، طريقة التركيب العربية في المدارس المتوسطة الجزائرية مجلة اللسانيات 5100سنة ،1981.
24.ديزيره سقال ،علم البيان بين النظريات والأصول ،دار الفكر العربي ،بيروت ،ط 1، 1997م.
25.الزركشي ،البرهان في علوم القران، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ،1391ه،ج2.
26.الزمخشري ، أساس البلاغة ، بيروت ، دار صادر، 1979م.
27.زين كامل الخويسكي، د.أحمد محمود المصري، فنون بلاغية ، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية ،ط1، 2006.
28.السكاكي ، سراج الدين يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، القاهرة ، (1356ه-1937ه).
29.طه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر و التوزيع ط1،2003م.
30.عائشة حسين فريد ،البيان في ضوء الأساليب العربية ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،2000 م.
31.عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت (1405ه - 1985م).
32.عبد الفتاح البسيوني، علم البيان مؤسسة مختار للنشر و التوزيع.
33.غازي يموت، علم أساليب البيان،دار الفكر اللبناني للطباعة و النشر،ط2،1995م.
34.فضل حسن عباس البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع.
35.فضل حسن عباس، أساليب البيان، عمان، دار النفائس، للنشر و التوزيع،2007.
36.مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ،بيروت لبنان ،دار عمران ، ط 3 ،1985م.
37.مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، (1426ه-2005م).
38.محمد إبراهيم شاوي، علوم البلاغة ، دار اليقين للنشر و التوزيع ، مصر ، المنصورة،ط1(1432ه -2011م).
39.محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيدواعوجي التعليم لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى ، عين ميلة، الجزائر،د ط، 2012 م.
40.محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،مختار الصحاح،مادة (سلب)،دار القلم ،بيروت،لبنان،ج1.
41.محمد جاسم جبارة، المعنى و الدلالة في البلاغة العربية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، ط1، (2013 - 2014ابن الناظم ، المصباح في المعاني و البيان و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1(1426ه-2001.
42.محمد عبد المطلب ، البلاغة و الأسلوبية، مكتبة لبنان ناشرون، زقاق البلاط، بيروت، لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1،1999م.
43.ميشال زكريا مباحث في التربية الألسنية وتعليم اللغة العربية،دار الكتاب العربي، للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت، لبنان،ط 2.

44.يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية : علم المعاني، علم البيان، علم البديع، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2(2010م-1430ه).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	**ا-ب**
المدخل: قراءة في مصطلحات العنوان	**8-4**
الفصل الأول:قضايا المجاز في تعليمية اللغة العربية	
أولا:المجاز بين الإنكار و الإقرار	10
1- الفريق النافي للمجاز	11-10
2-الفريق المثبت للمجاز	14-11
ثانيا :أنواع المجاز	15
1- المجاز العقلي	17-15
2-المجاز اللغوي	27-17
مخطط يوضح أقسام المجاز	28
ثالثا : التعليمية وإجراءاتها	29
1-التعليمية لغة	29
2_ إجراءات التعليمية	34-30
الفصل الثاني: دراسة ميدانية إجرائية لمشكلات فهم المجاز عند تلميذ المستوى الثانوي نموذجا	
أولاً: العينة ومواصفاتها وطريقة اختيارها:	36
ثانياً: التحليل والتقويم	41-36
الاستنتاج العام	42
خاتمة	45-44
قائمة المصادر والمراجع	49-47
فهرس الموضوعات	50
ملحقات	

ملحقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أحمد دراية ـ أدرار
كلية الادب واللغات السنة الجامعية 2016-2017
قسم : اللغة والأدب العربي تخصص: تعليمي ة اللغة العربية

استمارة بحث موجه لأساتذة اللغة العربية في الطور الثانوي

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمي ة اللغة العربية بهدف الكشف عن أسلوب المجاز ومشكلات فهمه عند تلميذ المستوى الثانوي.وعليه نرجو منكم الإجابة عن أسئلة الاستمارة ونحيطكم علما أن هذه المعلومات سرية تخدم البحث العلمي وتقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

إعداد الطالبين :
لحبيب الزهراء
القادر
الشيخي نصيرة

إشراف الاستاذ :
د.قصاصي عبد

السنة الجامعية : 2016 - 2017

ملاحظة : تكون الإجابة بوضع علامة × في الخانة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 -الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 -السن :

3 -التخصص :

4 -الحالة العائلية : أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل (ة) ☐

5 -ا لوظيفة :

6 - مدة الخبرة:

المحور الثاني : الصعوبات في فهم لمجاز لدى التلميذ :

7 -ماهي الطريقة التي تستعملها أثناء تقديمك لدرس المجاز؟

الاستقرائية ☐ القياسية ☐ أخرى اذكرها :.....

.....

8 -هل تشتمل النصوص الأدبية التعليمية على أسلوب المجاز ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة "بنعم" ففيم تتمثل هذه النصوص؟

القران الكريم ☐ الشعر العربي ☐ النثر ☐

9 -هل تم انتقاء النصوص المجازية بشكل دقيق في الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

10 -هل تم تصميم النصوص من الجانب الشكلي (الالون، الخط، العناونين...)بشكل جيد في الكتاب المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب "لا" علل جوابك .....

.....

11 -ما هي الوسيلة التعليمية التي تراها مناسبة في تدريس أسلوب المجاز ؟
عرض ضوئي ☐ حاسوب ☐ سبورة ☐ أخرى
اذكرها:.....

.....

12 -هل التطبيقات في الكتاب المدرسي كافية لفهم المجاز لدى التلميذ؟ نعم ☐
لا ☐

13 -هل تم وضع التمرين اللغوي بشكل دقيق في الكتاب المدرسي ؟ نعم ☐
لا ☐

14 -هل يعاني التلميذ من صعوبة في فهم أسلوب المجاز ؟ نعم ☐
لا ☐

في حالة الإجابة ب"نعم" ما هو نوع المجاز الذي يجد التلميذ صعوبة في فهمه ؟

المجاز العقلي ☐ المجاز المرسل ☐ الاستعارة ☐

15 -هل يعي التلميذ الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي ؟ نعم
☐ لا ☐

16 -هل يعي التلميذ الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة؟ نعم
☐ لا ☐

17 -أيجد التلميذ صعوبة في التفريق بين الاستعارة المكنية والتصريحية؟
نعم ☐ لا ☐

18 -هل يوظف التلاميذ أسلوب المجاز في تعابيرهم ؟ نعم
☐ لا ☐

في حالة الاجابة "بنعم" في أي تعابيرهم ؟ الشفيهة ☐ الكتابية ☐ كلاهما
☐

19 -ما هو اقتراحك لتخطي الصعوبات التي تتعلق بأسلوب المجاز
؟.....

.....

20 -هل تقدم النصوص المجازية قيمة لغوية تعليمية للتلميذ؟ نعم
☐ لا ☐

في حالة الإجابة "بنعم" ففيما تتمثل هذه القيمة؟

.....